

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي



قسم: العلوم الاجتماعية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

التوجهات الدافعية للتعلم لدى تلاميذ الأولى ثانوي

دراسة استكشافية بدائرة حاسي خليفة- ثانويتي حميدات وأحمد وضو صالح نموذجاً

مذكرة مكملة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

في علوم التربية تخصص: إرشاد وتوجيه

إشراف

د. النوي بالطاهر

إعداد الطالبة:

رشيدة وضو

أعضاء لجنة المناقشة

الاستاذ	الرتبة	الصفة	المؤسسة الأصلية
سامية عدائكة	استاذ محاضر - أ	رئيسا	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
النوي بالطاهر	استاذ محاضر - أ	مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
الطاهر سعد الله	استاذ التعليم العالي	عضو مناقشا	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

السنة الجامعية: 2018/2019

شكر وتقدير

أحمد الله وأشكر فضله ونعمته أن من علي بنعمة الصحة والعلم وأن قدرني على اتمام هذا العمل المتواضع.

كما أتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ المشرف الدكتور النوي بالطاهر، لما قدمه من ملاحظات اسهمت في تعديل هذه الدراسة، كما أتقدم بالشكر الخالص للدكتورة الفاضلة الزهرة الأسود والأستاذ سليم حمي، لما قدماه لي من آراء علمية وتوجيهات، وأدامهم الله للعلم ولطلبة العلم وجزاهما الله عني كل خير.

وأتقدم بالشكر الى أعضاء لجنة المناقشة لما سيكون في مناقشتهم وملاحظاتهم من إثراء لهذه الدراسة وإخراجها بالشكل اللائق فلهم خالص الشكر والتقدير.

وكذلك الشكر لمن قدم لي يد العون من قريب أو من بعيد، وخص بالذكر صديقاتي وناسة تيتة، حنان عبد السلام، نجاه سالم، مريم مسعودي.

وكل الشكر والتقدير والامتنان الى افراد اسرتي وبالأخص الزوج الكريم الفاضل المحترم والأبناء على صبرهم لما لحقهم من تقصير مني، وجزاهم الله كل خير إن شاء الله.

ملخص الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية للكشف على التوجهات الدافعية للتعلم لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي بدائرة حاسي خليفة بولاية الوادي، اضافة الى بحث الفروق في التوجه الدافعي الداخلي والخارجي تبعا لمتغير الجنس والتخصص الدراسي .وقد استخدمنا المنهج الوصفي وقد تكونت عينة الدراسة من (150 تلميذ وتلميذة) من ثناويتي حميداتو أحمد وضو صالح؛ بدائرة حاسي خليفة كنموذج، للسنة الدراسية 2019/2018؛ واختيرت بالطريقة العشوائية الطبقية ذات التوزيع المتناسب، وقد اعتمدت الدراسة أداة الدراسة وهي؛ مقياس التوجهات الدافعية للتعلم لصاحبته (د/ زينب عبد العليم بدوي، 2014).

وكانت الاساليب الاحصائية المستخدمة تتمثل في النسبة المئوية للتعرف على مستوى التوجهات الدافعية للتعلم، واختبار T-Test لدلالة الفروق.

وتم التوصل الى النتائج التالية:

- مستوى متوسط في التوجهات الدافعية للتعلم (الداخلية- الخارجية) لدى تلاميذ الأولى ثانوي.
- لا يوجد فروق في التوجه الداخلي للتعلم لدى تلاميذ الأولى ثانوي يعزى لمتغير التخصص.
- لا يوجد فروق في التوجه الداخلي للتعلم لدى تلاميذ الأولى ثانوي يعزى لمتغير الجنس .
- يوجد فروق في التوجه الخارجي للتعلم لدى تلاميذ الأولى ثانوي يعزى لمتغير التخصص.
- لا يوجد فروق في التوجه الخارجي للتعلم لدى تلاميذ الأولى ثانوي يعزى لمتغير الجنس.

وقد تم تفسير نتائج هذه الدراسة؛ في ضوء بعض الدراسات السابقة، وبناء على أرضية نظرية مسبقة، وختمت باستنتاج عام لها.

Study Summary:

The present study aims to identify and detect the motivational attitudes of students in the first year of secondary school in Hassi Khalifa district in the state of eloued , in addition to finding differences in the internal and external driving orientation according to the gender variable and the academic specialization. We used the descriptive method; the sample of the study consisted of 150 students and students from the two semesters of Hamidatou Ahmed and Duo Salih in Hassi Khalifa as a model for the 2018/2019 academic year. Motivational motivations for learning for its owner (Dr. Zeinab Abdel Alim Badawi, 2014).

The statistical methods used were the percentage to identify the level of motivation for learning, and the T-Test to indicate differences. The following results were obtained:

- Average level of motivation for learning (internal - external) in primary school students.
- There are no differences in the internal orientation of learning among first-secondary pupils due to the gender variable.
- There are no differences in the external orientation of learning among the first-secondary pupils due to the specialization variable.
- There are differences in the external orientation of learning among first-secondary pupils due to the gender variable.

The interpretation of the results of this study; in the light of some previous studies, based on the theory of pre-ground, and concluded the conclusion of her.

فهرس المحتويات

أ.....	شكر وتقدير
ب.....	ملخص الدراسة باللغة العربية
ب.....	ملخص الدراسة باللغة الأجنبية
د.....	فهرس المحتويات
ز.....	فهرس الجداول
1	مقدمة

الجانب النظري

الفصل الأول: مشكلة الدراسة واعتباراتها

5	1- اشكالية الدراسة :
9	2- فرضيات الدراسة
17.....	3- أهمية الدراسة.....
18.....	4- أهداف الدراسة :
11.....	5 – التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة :

11.....	5- 1- توجهات الدافعية للتعلم:
11.....	5- 2- التوجهات الدافعية الداخلية:
11.....	5- 3- التوجهات الدافعية الخارجية :
20.....	6- الدراسات السابقة

الفصل الثاني : التوجهات الدافعية للتعلم

18.....	تمهيد
18.....	1- تعريف الدافعية :
19.....	1- 1- المفاهيم المرتبطة بالدافعية :
22.....	2- تعريف التعلم :
23.....	2- 1- شروط التعلم الجيد :
26.....	2- 2- علاقة الدافعية بالتعلم :
27.....	3- تعريف الدافعية للتعلم :
29.....	3- 1- أهمية الدافعية للتعلم:
29.....	3- 2- عناصر دافعية التعلم :
30.....	3- 3- وظائف دافعية التعلم:
31.....	3- 4- مصادر الدافعية للتعلم:
32.....	3- 5- اصناف الدافعية للتعلم أو (توجهات الدافعية للتعلم):

38.....	4 - العوامل المؤثرة في الدافعية للتعلم:
40.....	5- اسباب تدني الدافعية للتعلم :
40.....	5- 1- أسباب ذاتية :
41.....	5- 2- أسباب خارجية:
42.....	6- استراتيجيات إثارة الدافعية للتعلم لدى المتعلمين:
44.....	7- نظريات ونماذج الدافعية للتعلم:
44.....	7- 1- نظرية الحافز:
45.....	7- 2- نظرية اسكنر:
45.....	7- 3- النظرية الانسانية:
46.....	7- 4- النظرية المعرفية الحديثة:
46.....	7- 5- نظرية التوقع والقيمة:
46.....	7- 6- نظرية العزو:
47.....	7- 7- نموذج فيو 1994 Viau :
47.....	7- 8- نموذج "باريو" 1990 Barbeau :
48.....	خلاصة الفصل:

الجانب الميداني

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

51.....	تمهيد:
51.....	1_ منهج الدراسة:
54.....	2- حدود الدراسة:
552.....	3- الدراسة الاستطلاعية:
52.....	3. 1. عينة الدراسة الاستطلاعية:
52.....	3- 2 أهداف الدراسة الاستطلاعية:
53.....	3- 3. نتائج الدراسة الاستطلاعية:
53.....	4- الدراسة الاساسية:
53.....	4. 1. مجتمع وعينة الدراسة:
55.....	5. أدوات جمع البيانات:
55.....	5. 1. وصف مقياس التوجهات الدافعية للتعلم:
56.....	5. 2. الخصائص السيكمترية للمقياس:
59.....	6. الأساليب الإحصائية المعتمدة:
59.....	خلاصة الفصل:

الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

61.....	تمهيد
---------	-------

61.....	1- عرض نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها:
63.....	2- عرض نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها:
64.....	3- عرض نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها:
66.....	4- عرض نتائج الفرضية الرابعة ومناقشتها:
67.....	5- عرض نتائج الفرضية الخامسة ومناقشتها:
70.....	خلاصة عامة واقتراحات الدراسة:
73.....	قائمة المراجع
79.....	الملاحق

فهرس الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
1	الخصائص النفسية للدافعية الداخلية والخارجية	44
2	توزيع افراد العينة في الدراسة الاستطلاعية	59
3	أفراد مجتمع الدراسة الأساسية	60
4	توزيع افراد العينة حسب التخصص والجنس لكل ثانوية	61
5	ابعاد مقياس التوجهات الدافعية للتعلم وأرقام بنوده	62
6	توضيح أوزان فقرات المقياس	63
7	ارتباط درجة البند بدرجة البعد الذي ينتمي إليه	64
8	ارتباط درجة البعد بالدرجة الكلية للمقياس	65
9	الثبات بطريقة الفا كرنباخ	66
10	مستويات توجهات الدافعية للتعلم (الداخلية والخارجية) لدى تلاميذ الأولى ثانوي	69
11	دلالة الفروق في التوجه الدافعي الداخلي للتعلم لدى تلاميذ الأولى ثانوي تعزى للتخصص.	71
12	دلالة الفروق في التوجه الدافعي الداخلي للتعلم لدى تلاميذ الأولى ثانوي تعزى لمتغير الجنس .	72
13	دلالة الفروق في التوجه الدافعي الخارجي للتعلم لدى تلاميذ الأولى ثانوي تعزى للتخصص.	74
14	دلالة الفروق في التوجه الدافعي الخارجي للتعلم الأولى ثانوي تعزى لمتغير الجنس	76

مقدمة:

التعلم عملية أساسية تحدث في حياة الأفراد وأي نشاط يقوم به الإنسان لا يخلو من التعلم بل هو المؤشر الرئيسي لهذا النشاط، فبواسطته يكتسب الإنسان مجمل خبراته وبفضله ينمو ويتقدم، وعن طريقه يتم تكوين أنماط مختلفة من السلوك من خبرات واتجاهات تتلاءم ومحيطه ولهذا فهو يمثل محورا هاما في حياة الأفراد.(جناد، 2014، 1)

والدارس لعملية التعلم يلاحظ أن الدافعية هي أحد الشروط اللازمة للتعلم. ولهذا حظى موضوع الدافعية باهتمام جميع العاملين في العملية التربوية من متعلمين ومعلمين ومرشدين، وكل من له علاقة أو صلة بالعملية التعليمية، حيث لاقت الدافعية كذلك؛ اهتماما كبيرا من قبل العديد من المهتمين في مجال علم النفس بشكل عام وعلم نفس الدوافع بشكل خاص. (أبو جادو، 2015، 292)

ولقد سعى المربون إلى إيلاء موضوع الدافعية للتعلم أهمية بالغة لما للأخيرة من أثر على مستقبل المتعلم وتكوينه كفرد ناجح قادر على تحقيق أهدافه وطموحاته المستقبلية، من خلال التقليل من مشاعر مللهم وإحباطهم، وتجعلهم يقبلون على التعلم بمزيد من الحماس والاندماج في مواقف التعليم، كما اتفق علماء النفس بوجه عام على أنه لا بد من وجود دافع لكي يحدث التعلم الإنساني سواء كان هذا الدافع شعوريا أو غير شعوري، وفي حالة عدم وجود دافع لن يكون هناك سلوك، فالتعلم الناجح هو التعلم القائم على دوافع المتعلمين وحاجاتهم، والذي ينتج عنه تغير في سلوك المتعلم.

وباعتبار أن الدافعية للتعلم تكوين فرضي يتضمن ميكنيزمات داخلية لها توجهات داخلية وخارجية الأولى توجه المتعلم لأداء المهام بسبب المهام في حد ذاتها والاستمتاع بها وروح التحدي وحب الاستطلاع مما يجعل أداء المهمة غاية في حد ذاته، والثانية توجهه الى الاندماج أو الانهماك في المهمة بهدف الحصول على درجات مرتفعة ومكافآت ويسعون الى ارضاء الآخرين.

وإذا كانت الدول المتقدمة قد اهتمت ولا تزال في صدد البحث عن الدافعية للتعلم وتوجهاتها لدى أبنائها فإن الدول النامية تبدو أكثر حاجة لمثل هذا الاهتمام. فالدول العربية

بصفة عامة ومنظومتنا التربوية في بلدنا الجزائر وفي مجتمعنا المحلي بصفة خاصة في حاجة ماسة إلى إجراء بحوث تكشف عن توجهات الدافعية للتعلم، التي من شأنها أن تسهم في اندماج التلاميذ في عملية التعلم وحب التعلم، حتى يستمر في التعلم دون تكرار أو رسوب.

وانطلاقا مما سبق؛ جاءت هذه الدراسة لنتناول التوجهات الدافعية للتعلم لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي. وهي مدرجة على اربعة فصول جاءت على النحو الآتي:

الفصل الأول : تقديم موضوع الدراسة، وقد ضم مشكلة الدراسة وتساؤلاتها وفرضياتها وأهميتها وأهدافها، وكذا التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة.

في حين تناول الفصل الثاني متغير الدراسة المتمثل في الدافعية للتعلم كتأسيس نظري حيث تضمن سبع عناصر تمثلت في تعريف الدافعية والمصطلحات المرتبطة بها، وتعريف التعلم وشروطه وعلاقته بالدافعية، والدافعية للتعلم وأهمتها وعناصرها ووظائفها ومصادرها واصنافها، العوامل المؤثرة في الدافعية للتعلم، اسباب تدني الدافعية للتعلم، استراتيجيات اثارة الدافعية للتعلم لدى المتعلمين، نظريات الدافعية للتعلم، وأخيرا خلاصة الفصل.

أما الفصل الثالث فتم التطرق فيه إلى إجراءات الدراسة الميدانية وقد اشتمل على منهج الدراسة، الدراسة الاستطلاعية حدود الدراسة، الدراسة الأساسية، مجتمع وعينة الدراسة، ادوات جمع البيانات، الأساليب الإحصائية، خلاصة الفصل.

في حين تضمن الفصل الرابع عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة؛ فقد تم تقسيم الفصل الى قسمين: قسم تم فيه عرض وتحليل نتائج فرضيات الدراسة بالترتيب وقسم تم فيه تفسير ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة على التوالي بناء على الدراسات السابقة والأطر النظرية المدرجة، وختمت الدراسة باستنتاج عام.

الجانب النظري

الفصل الأول: مشكلة الدراسة واعتباراتها

- 1 - اشكالية الدراسة
- 2 - فرضيات الدراسة
- 3 - أهمية الدراسة
- 4 - أهداف الدراسة
- 5 - التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة
- 6 - الدراسات السابقة

1- اشكالية الدراسة:

يعتبر رقي الأمم وتطورها وازدهارها مرهون بالدرجة الأولى بالاهتمام والتركيز على الجانب الثقافي التربوي التعليمي لمجتمعاتها، فالتعلم يساعد على فهم الأفراد لذواتهم وفهم العالم من حولهم وبذلك يتم تحقيق اهداف المجتمع بصورة عامة والأفراد بصورة خاصة.

وكون المجتمع مكون من عدة أفراد والأفراد يمرون بعدة مراحل عمرية مختلفة، فنأخذ على وجه الخصوص مرحلة المراهقة في التعليم الثانوي والوعي التام والكامل بمتطلباتها وما يكون فيها من تغيرات على المستوى الفيزيولوجي والعقلي والنفسي والاجتماعي والانفعالي والسلوكي غير المستقر وهذا ما اثبتته العديد من الدراسات لباحثين وعلماء من امثال مارجريت ميد منذ 1925، وما لهذه الجوانب من تأثير بعضها على بعض والتأثير البالغ الأثر يكون على الجانب التعليمي باعتباره "تعديل وتغيير في السلوك " (توق، قطامي، عدس، 2003، 249) وللحصول على تغيير وتعديل لابد من دافع للتعلم لإعادة التوازن والاستقرار، لان الدافع ذا أهمية بالغة في نجاح المتعلم وحصوله على أهدافه ورغبته في العمل والمشاركة في التعلم المستمر وتحمل مسؤولية تطوره الخاص للاكتشاف والتحكم وحب الاستطلاع .

ولمحاولة الكشف على المحرك الحقيقي والفعلي لإقبال المتعلمين على التعلم وكلهم نشاط ومثابرة وعزم للمهام الموكلة إليهم، وإدراكهم التام بما سيحققونه من أهداف.

وما يثبتته الواقع المعاش؛ من تسرب مدرسي وتكرار السنوات؛ حيث تجد العديد من الأطفال يعانون العمالة، ويتعرضون للعديد من الآفات الاجتماعية المختلفة، وآخرين قد تجدهم في سن (23) ولا زال في مقاعد الدراسة الثانوية، ولهذا توجب البحث في هذا الموضوع، لتقديم المساعدة في التخفيف من معضلة اكيدة ومتزايدة سنة وراء سنة، والبحث على حلول لهذه المشكلة لدى كل المشاركين في العملية التربوية التعليمية. وإضافة الى ما رصد من نتائج في المجال التعليمي للمتعلمين في هذه المرحلة وما يسجل سنويا من معيدين ومتسربين دراسيا، وهذا ما اثبتته احصائيات مديرية التربية بولاية الوادي بالنسبة لمستوى سنة أولى ثانوي خلال ثلاث سنوات خلت والتي مفادها ان المسجلين على المستوى الولائي:

في سنة 2015 / 2016 كان عدد المسجلين 10217 والمعידين 1081 والمتسربين 817
وفي سنة 2016 / 2017 كان عدد المسجلين 9427 والمعيدين 1291 والمتسربين 879
وفي سنة 2017 / 2018 كان عدد المسجلين 10106 والمعيدين 1304 والمتسربين
912.

وعلى مستوى دائرة حاسي خليفة (محل الدراسة) كان لنفس السنوات السابق ذكرها على
الترتيب ولنفس المستوى الدراسي، كان المسجلون 592 والمعيدون 57 والمتسربون 25.

كان المسجلون 560 والمعيدون 77 والمتسربون 46

كان المسجلون 635 والمعيدون 46 والمتسربون 43

(مديرية التربية، 2018، 2019)

ومن خلال هذه الاحصائيات؛ وبارتفاع عدد المعيدون والمتسربين، التي تؤثر في
المتعلم سلبا وتعيق نمو المجتمع وتطوره وتقدمه في مختلف مجالات الحياة، يتساءل العديد
من المربين من أولياء ومعلمين عن تدني دافعية المتعلمين للتعلم، فالأولياء يرجعون هذه
الدافعية الى توجه خارجي سببه الأولياء لأنهم هم أول من يتعلم عليهم الابن سلوكيات
عديدة، وتعويدهم على طرق معينة في التحفيز على التعلم وتأثير بيئة المنزل على دافعية
المتعلمين، وهذا ما أكدته دراسة بايدوزماني (Badiozamani, 1994) التي هدفت الى
معرفة أثر الدافعية الأكاديمية الداخلية والتحصيل المرتبط ببيئة المنزل لدى طلبة الصف
الخامس والسادس من الأصول اللاتينية ، وأظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة احصائية
بين نتائج قائمة الدافعية الأكاديمية الداخلية للتعلم ونتائج المدرستين، كما بينت النتائج عدم
وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى للنوع الاجتماعي من ناحية نتائج قائمة الدافعية
الأكاديمية الداخلية عند الاطفال أو متغيرات البيئة المنزلية.

وكذلك المعلمين باعتبار ان المعلم الوسيط التربوي المهم الذي يتفاعل مع المتعلمين
اطول ساعات يومهم، ولذلك يستطيع إحداث تغيرات وتعديلات في سلوكهم، لهذا عليه ان
يكون فاعلا نشطا مخططا منظما ومسهلا ومثيرا لدافعتهم للتعلم، بحصولهم على مكافآت
ودرجات عالية في الاختبارات، والمعلمون يرجعون الدافعية في التعلم الى توجه داخلي سببه

المتعلمين، فهل فعلا أن عملية التعلم لا تحدث دون دافع داخلي؟ لإحداث التوازن وإشباع حاجات كالحاجة الى تقدير الذات وتحقيق الذات وتقدير المصير وإغراءات النجاح والتوقعات، وهل ان الدافعية الداخلية للمتعلمين تؤدي الى أداء أفضل في المدرسة إلى الحد الذي ينشُدون فيه التحديات وتنمية الفضول والاهتمام بالعمل المدرسي والرغبة في اتقان المهام الرئيسية لذلك؟

وقد تطرقت العديد من الدراسات الى دراسة الدافعية للتعلم بتوجهاتها الداخلية والخارجية مع العديد من المتغيرات بما في ذلك الجنس والتخصص.

كما اكد ذلك "أبو عليا، محمد" (2004) أن الدافعية الداخلية لا تختلف باختلاف الجنس والتخصص، ولكنها تختلف بتأثير التفاعل بينهم، وكذلك عدم اختلاف الدافعية الخارجية للطلبة باختلاف جنسهم وتخصصهم ومستواهم، وكذلك ثمة أثر للتفاعل بين جنس الطلبة وتخصصهم في مستوى الدافعية الخارجية لديهم.

ولتأكيد ذلك جاءت دراسة "يخلف وخليفة" (2011)؛ التي هدفت للتعرف على مستوى دافعية التعلم لدى طلبة جامعة قطر وعلاقتها ببعض المتغيرات؛ بما فيها الدافع الداخلي والخارجي. وأسفرت نتائجها على مستوى عال نسبيا في الدافعية للتعلم ومستوى عال في الدافعية الداخلية ومستوى متوسط في الدافعية الخارجية.

ولكشف الغطاء على توجهات الدافعية للتعلم في البيئة المحلية؛ واستنادا على ما اشار اليه

"يوب نادية" في دراستها (Ayub,2010) والتي هدفت الى التعرف على "تأثير الدافعية الداخلية والخارجية على الأداء الأكاديمي" وأشارت أهم النتائج الى : وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الدافعية الأكاديمية والأداء. وبالنسبة لوجود الفروق بين الذكور والإناث في الدافعية الداخلية والخارجية، كانت النتائج كالتالي:

كانت الدافعية الداخلية لدى الإناث أعلى بينما كانت الدافعية الخارجية لدى الذكور أعلى.

والطلاب الذين لديهم دافعية داخلية أكثر قدرة على مواجهة التحديات، وإثبات الإنجازات في مساعيهم الأكاديمية مقارنة بأولئك الذين لديهم دافعية خارجية.

وعندما يكون الطلبة مدفوعين داخليا، فإنهم يكونون مهتمين ومشاركين في ما يتعلمون، وبالتالي يكونون نشطين في معالجة المعلومات، ويميلون الى اختيار المهام التي يكون فيها جدة وتحدي، ليثابروا ويبتکروا في هذه المهام ... (العلوان والمعطيات، 2010 : 687).

وهذا ما اثبت في العديد من الدراسات الحديثة، كالدراسة التي قام بها بوجيانو وكاتزوماين (Boggiano,katz and, main, 1991) وهدفت الى توضيح دور الدوافع الداخلية والخارجية في تنمية الدافعية لدى طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة، وتوصلت نتائجها الى أن الاناث أكثر ميلا من الذكور فيما يتعلق بالدافعية الخارجية، أكثر تأثرا بالتغذية الراجعة من قبل معلمهم.

ومن خلال الدراسات السابقة اتضح الدافع لإجراء هذه الدراسة من قبل الباحثة للتقصي والبحث في التوجهات الدافعية للتعلم في مجتمعنا المحلي ومن هنا، تساؤلات الدراسة تطرح نفسها :

1- ما مستوى التوجهات الدافعية للتعلم (الداخلية - والخارجية) لدى تلاميذ الأولى ثانوي ؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في التوجه الدافعي الداخلي للتعلم لدى تلاميذ الأولى ثانوي تعزى لمتغير التخصص ؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في التوجه الدافعي الداخلي للتعلم لدى تلاميذ الأولى ثانوي تعزى لمتغير الجنس ؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في التوجه الدافعي الخارجي للتعلم لدى تلاميذ الأولى ثانوي تعزى لمتغير التخصص ؟

5- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في التوجه الدافعي الخارجي للتعلم لدى تلاميذ الأولى ثانوي تعزى لمتغير الجنس ؟

وللإجابة على هذه التساؤلات وضعت الفرضيات التالية:

2- فرضيات الدراسة :

- 1- مستوى التوجهات الدافعية للتعلم (الداخلية - الخارجية) منخفض لدى تلاميذ الأولى ثانوي .
- 2- يوجد فروق ذات دلالة احصائية في التوجه الدافعي الداخلي للتعلم لدى تلاميذ الأولى ثانوي تعزى لمتغير التخصص.
- 3- يوجد فروق ذات دلالة احصائية في التوجه الدافعي الداخلي للتعلم لدى تلاميذ الأولى ثانوي تعزى لمتغير الجنس .
- 4- يوجد فروق ذات دلالة احصائية في التوجه الدافعي الخارجي للتعلم لدى تلاميذ الأولى ثانوي تعزى لمتغير التخصص .
- 5- يوجد فروق ذات دلالة احصائية في التوجه الدافعي الخارجي للتعلم لدى تلاميذ الأولى ثانوي تعزى لمتغير الجنس .

3- أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة الحالية في النواحي التالية :

التعرف على مستوى التوجهات الدافعية الداخلية والخارجية للتعلم، ولما لذلك من فوائد تربوية للمعلمين والآباء والمرشدين تنعكس على المتعلمين بشكل مباشر من حيث التعرف على التوجه الدافعي الداخلي والتوجه والتوجه الدافعي الخارجي للتعلم والعمل على تنميتها واستثارتها وتأثير أحدهما على الآخر، وتوفير اجواء تربوية تساعد على تحسين الدافعية للتعلم وحث المتعلمين تفعيل الدافع الداخلي لما له من ضرورة قصوى في تحقيق الاهداف المسطرة العامة والخاصة.

إعادة النظر في تعامل المعلمين مع المتعلمين وفي طرائق التدريس التي تتناسب مع تطلعاتهم وحب التعلم والمثابرة والجدية في النشاط المقدم من قبل المعلمين واستثارتهم لحل مشكلات مختلفة والقدرة على التنظيم ومواجهة المواقف .

وتناول موضوع الدافعية للتعلم ليس بالجديد في العالم العربي والمحلي ولكن الجديد في هذه الدراسة هو التوجهات الدافعية للتعلم، فبعد الإطلاع على الدراسات السابقة اتضح أن أكثر الدراسات كانت أجنبية فالقليل منها عربية، وعلى الرغم من أهمية هذا الموضوع لم يحظ ببحوث ودراسات كافية.

محاولة الاستفادة من نتائج الدراسة، ووضع بعض المقترحات التي ستساعد في وضع برامج لتنمية الدافعية للتعلم بتوجهاتها الداخلية والخارجية، وإضافة دراسة جديدة في هذا الموضوع، يستفيد منها كل من الباحثين الجدد والطلبة .

4- أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الى تحقيق الأهداف الآتية :

1- التعرف عن مستوى التوجهات الدافعية للتعلم (الداخلية، والخارجية) لدى أفراد عينة البحث.

2- الكشف على الفروق في بعد التوجه الدافعي الداخلي للتعلم تبعاً لمتغير التخصص الدراسي (علمي - ادبي).

3- الكشف عن الفروق في بعد التوجه الدافعي الداخلي للتعلم تبعاً لمتغير الجنس.

4- الكشف عن الفروق في بعد التوجه الدافعي الخارجي للتعلم تبعاً لمتغير التخصص الدراسي (علمي - ادبي).

5- الكشف عن الفروق في بعد التوجه الدافعي الخارجي للتعلم تبعاً لمتغير الجنس.

5- التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة :

5-1- توجهات الدافعية للتعلم:

وهي الجانب السيكولوجي للدافعية بشكل عام والدافعية للتعلم بشكل خاص وهي تؤكد على ارتباط الدافعية بنوع الأداء، فقد صنفنا هذه التوجهات الدافعية في ضوء أهداف المتعلمين من أداء المهمة الى نوعين أساسيين هما :

5-2- التوجهات الدافعية الداخلية:

تشير الى ميل المتعلمين الى إنجاز المهام والأنشطة من أجل المهمة في حد ذاتها وحب الاستطلاع، وتعلم المهام الصعبة التي تتحدى قدراتهم والمثابرة والاندماج في المهمة للوصول الى الهدف.

5-3- التوجهات الدافعية الخارجية :

تشير الى ميل المتعلمين الى إنجاز المهام من أجل الحصول على المكافأة المادية والمعنوية، وإرضاء الآخرين (الآباء والأساتذة)، وتحقيق الذات داخل الجماعة.

6- الدراسات السابقة:

لا تخلو أي دراسة علمية من الرجوع الى بعض الدراسات السابقة والتي يتم من خلالها بناء الفرضيات، ومناقشة النتائج. وأخذ من هذه الدراسات إلا ماله علاقة بالدراسة الحالية.

6-1- دراسة محمد أبوعليا (2004):

- عنوان الدراسة: العلاقة بين استراتيجيات فوق المعرفة والدافعية الداخلية والخارجية وبين المتغيرات الأخرى لدى طلبة الجامعة.
- وهدفت إلى إيجاد العلاقة بين استراتيجيات فوق المعرفة (كمتغير تابع) والدافعية الداخلية والدافعية الخارجية (كمتغير مستقل) لطلبة المرحلة الجامعية.
- واستخدم المنهج الوصفي .
- وتكونت عينة الدراسة من (311) طالبا وطالبة من طلبة الجامعة، تم اختيارها بالطريقة العشوائية الطبقية.
- ونتائج الدراسة أشارت إلى :
أن استراتيجيات فوق المعرفة ترتبط بصورة أكبر بالدافعية بالداخلية عند طلبة الجامعة، كما أشارت إلى أن استراتيجيات فوق المعرفة يرتبط ارتباطا موجبا ذا دلالة احصائية بالمتغيرات المستقلة بالترتيب الآتي: الدافعية الداخلية، فالمستوى مجتمعة. وكان إسهام المتغيرات المستقلة بالترتيب الآتي: الدافعية الداخلية، فالمستوى الدراسي، فالدافعية الخارجية، فالتخصص، فجنس الطلبة.

6-2- دراسة ليبر وآخرون (2005):

- عنوان الدراسة: التوجهات الدافعية الداخلية والخارجية في الصف: الفروق العمرية والارتباطات الأكاديمية.
- هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين الدافعية الداخلية والخارجية باستخدام مقاييس مستقلة لكل منهما.
- والتعرف على العلاقة بين الدافعية الداخلية والخارجية، والتحصيل الدراسي.

- والتعرف على الفروق في الدافعية والخارجية تبعا لمتغير السن.
- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (797) طالبا وطالبة من الصف الثالث الابتدائي حتى الصف الثامن الاعدادي، من مدرستين من منطقة خليج سان فرانسيسكو في كاليفورنيا.
- نتائج الدراسة: أشارت الى : وجود علاقة ايجابية بين الدافعية الداخلية ومعدلات التحصيل الدراسي للطلاب.
- وجود فروق في الدافعية الداخلية تبعا لمتغير الصف الدراسي. حيث أظهرت الدافعية الداخلية تناقصا طوليا من الصف الثالث إلى الصف الثامن. (ورد في، نصر 2014)

6-3- دراسة سليمان بن طالب الشعلي (2007) :

- عنوان الدراسة: الدافعية الداخلية والخارجية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عمان.
- وهدفت الى التعرف على مستوى الدافعية الداخلية والخارجية لدى طلبة الصفوف الخامس والسابع والتاسع من مدارس الحلقة الثانية من التعليم بمحافظة مسقط بسلطنة عمان وعلاقتها بالتحصيل الدراسي الذي يمثل المجموع الكلي للمواد الدراسية وفي مادتي اللغة العربية والرياضيات.
- عينة الدراسة تكونت من (540) طالبا وطالبة، من طلبة الصفوف الخامس والسابع والتاسع من مدارس الحلقة الثانية من التعليم بمحافظة مسقط بسلطنة عمان.
- نتائج الدراسة أشارت الى :
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية الداخلية تبعا لمتغير الجنس وذلك لصالح الإناث .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية الداخلية تبعا لمتغير الصف الدراسي وهي لصالح طلاب الصف الخامس.
- وجود ارتباط إيجابي بين الدافعية الداخلية والدرجات الكلية في جميع المواد الدراسية.

- وجود ارتباط ايجابي بين الدافعية الداخلية ودرجة كل من مادتي الرياضيات واللغة العربية كل على حدى.

6-4- دراسة يوب نادية (2010 ، Ayub):

- عنوان الدراسة: تأثير الدافعية الداخلية والخارجية على الأداء الأكاديمي.
- هدفت الدراسة الى معرفة تأثير الدافعية الداخلية والخارجية على الأداء الأكاديمي.
- وتكونت عينة الدراسة من (200) طالبا وطالبة منهم (100) ذكور و(100) إناث، وقد تراوحت أعمارهم بين (18-21) بمتوسط عمري 18,56 سنة.
- اشارت النتائج الى :
- وجدت علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدافعية الأكاديمية والأداء.
- كانت الدافعية الداخلية لدى الإناث أعلى بينما كانت الدافعية الخارجية لدى الذكور أعلى.

6-5- دراسة العلوان أحمد فلاح والمعطي خالد عبد الرحمان (2010):

- عنوان الدراسة : العلاقة بين الدافعية الداخلية الأكاديمية والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة الصف العاشر الأساسي في معان في الأردن.
- هدفت الدراسة الى تفصي العلاقة بين الدافعية الداخلية الأكاديمية والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة الصف العاشر الأساسي في مدينة معان في الأردن.
- تكونت عينة الدراسة من (111) طالبا وطالبة، (62) طالبا وطالبة من ذوي التحصيل المرتفع، و(49) طالبا وطالبة من ذوي التحصيل المتدني.
- نتائج الدراسة أشارت الى :
- وجود علاقة ارتباطيه دالة احصائيا بين الدافعية الداخلية والتحصيل الأكاديمي للطلبة.
- وجود فروق بين الطلبة مرتفعي التحصيل والطلبة متدني التحصيل في الدافعية الداخلية الأكاديمية لصالح الطلبة مرتفعي التحصيل.
- عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الدافعية الداخلية.

6-6- دراسة ألفت أجود نصر (2014) :

- **عنوان الدراسة:** الكفاءة الذاتية والدافعية الداخلية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي.
- هدفت الدراسة الى التعرف عن العلاقة بين الدافعية الداخلية وأبعادها الفرعية والتحصيل الدراسي لدى أفراد عينة البحث. والكشف عن الفروق في متوسط أداء أفراد عينة البحث على مقياس الدافعية الداخلية تبعا لمتغير الجنس، وتبعا لمتغير التخصص الدراسي (علمي- أدبي).
- واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي.
- وتكونت عينة الدراسة (527) طالبا وطالبة من الصف الثالث الثانوي العام في مدارس دمشق الرسمية، وتم سحب العينة بالطريقة العشوائية العنقودية.
- **النتائج:** أسفرت على وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الدافعية الداخلية والتحصيل الدراسي.
- وكذلك وجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسط أداء أفراد عينة البحث على مقياس الدافعية الداخلية تبعا لمتغير الجنس لصالح الإناث. وكذلك وجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسط أداء أفراد عينة البحث على مقياس الدافعية الداخلية تبعا لمتغير الاختصاص لصالح التخصص العلمي.

تعقيب عن الدراسات السابقة:

بعد عرض الدراسات التي تناولت موضوع الدافعية الداخلية والخارجية أو الدافعية الداخلية فقط وعلاقتها ببعض المتغيرات نجد أن:

تنوعت الأهداف الرئيسية للدراسات، حيث تمحورت كلها التعرف على العلاقة وتقصي العلاقة وإيجاد الفروق والتعرف على الأثر.

هناك؛ اتفاق نسبي مع فرضيات الدراسة، وهذا ما شجع الباحثة للأخذ بهذه الدراسات في تفسير نتائج البحث.

واتفقت الدراسات السابقة جميعها مع الدراسة الحالية في نوع المنهج، الذي تمثل في المنهج الوصفي.

كما كان هناك اختلاف في نوع العينة، فدراسة "نصر(2014)" ودراسة " العلوان والمعطيات (2010)" انفقا مع الدراسة الحالية في المرحلة الدراسية لأفراد العينة ألا وهي مرحلة التعليم الثانوي، واختلفت مع دراسة " الشعيلي (2007)" ودراسة أيوب (2010)" حيث تناول طلبة الصفوف الخامس والسابع والتاسع، و"أيوب (2010)" وأبو عليا تناولت طلبة الجامعة. وكان متغير الجنس حاضرا في كل الدراسات، وتناولت دراسة "نصر(2014) و" أبو عليا" متغير التخصص وهذا ما أنفق مع هذه الدراسة، وكذلك دراسة، وتناول " ليبر وآخرون (2005) متغير السن هذا ما شكل الاختلاف بينه وبين الدراسة المتناولة.

وكان هناك اتفاق في بعض النتائج بين كل الدراسات كما كان هناك اختلاف أيضا بينهم.

الفصل الثاني : التوجهات الدافعية للتعلم

تمهيد

1 - تعريف الدافعية

1-1 - المفاهيم المتصلة بالدافعية

2- تعريف التعلم

2-1 - شروط التعلم

2-2 - علاقة الدافعية بالتعلم

3- تعريف الدافعية للتعلم

3-1 - أهمية الدافعية للتعلم

3-2 - عناصر الدافعية للتعلم

3-3 - وظائف الدافعية للتعلم

3-4 - مصادر الدافعية للتعلم

3-5 - اصناف الدافعية للتعلم (توجهات الدافعية للتعلم)

4- العوامل المؤثرة في الدافعية للتعلم

5- اسباب تدني الدافعية للتعلم

6- استراتيجيات إثارة الدافعية لدى المتعلمين

7- نظريات الدافعية للتعلم

خلاصة الفصل

تمهيد:

تمثل الدافعية للتعلم مركز اهتمام لجميع الباحثين في ميدان التربية والتعليم والسلوك الإنساني باعتبارها المحرك الرئيسي لسلوك المتعلم ويتلخص مفهوم الدافعية للتعلم في مجموع الميول والرغبات والحاجات والاتجاهات التي توجه السلوك نحو تحقيق الهدف المراد تحقيقه، وأساليب السلوك كلها ترتبط بصورة قوية بدافع معين، وبهم المنشغلين بموضوع الدافعية للتعلم أن يتعرفوا على توجهات الدافعية التي تدفع المتعلمين الى السلوك في اتجاه يستطيعوا به فهم ذواتهم وفهم الآخرين، مما يمكنهم من كيفية ادراك المثيرات الداخلية والخارجية وكيفية توجيه النشاط، لان الجاهل بدوافعه الخاصة قد يكون مصدر لكثير من متاعبه ومشكلاته ومعتقداته.

1- تعريف الدافعية :

عرفها (معالي، 2014) بأنها طاقة داخلية أو قوة ذهنية تساعد الفرد على تحقيق الأهداف ضمن السياقات المختلفة، المدرسية، البيت، العالم بأسره. (معالي، 2014، 935)

وعرف (Reeve,2015) ان الدافع هو تجربة خاصة لا يمكن ملاحظتها (داخلية)، اي لا يمكن أن ترى الدافع او العطش او الحافز للنجاح ... بدلا من ذلك نستدل عليه من خلال سلوك معين،(Reeve, 2017,13)

وتعرف الدافعية على انها مصطلح عام يستعمل للدلالة على العلاقة الديناميكية بين الكائن الحي وبيئته، وهي مفهوم عام او تكوين فرضي لا يشير إلى حالة خاصة محددة الذات بل هي عملية استثارة السلوك وتنشيطه وتوجيهه نحو الهدف.

وتعرف الدافعية ايضا : بأنها تلك القوة الذاتية التي تحرك السلوك وتوجهه لتحقيق غاية يشعر الفرد بالحاجة اليها أو بأهميتها المادية أو المعنوية (النفسية) بالنسبة له، وتستثار هذه القوة المحركة بعوامل تنبع من الفرد نفسه (حاجاته وخصائصه وميوله واهتماماته) أو من البيئة المادية أو النفسية المحبطة به (الاشياء والأشخاص والموضوعات والأفكار والأدوات)، فمثلا: يشاهد تلميذ رسم جهاز (مثير)، فيقوم بالانتباه والتركيز وطرح الأسئلة (سلوك)، تحرك

لديه حب الاستطلاع والرغبة (الدافع)، ويريد أن يعرف معلومات عن هذا الجهاز سعيًا لتحقيق الهدف أو تلبية الحاجة التي يشعر بها وهي المعرفة. (الرفوع، 2015، 22، 23)

فالدافعية إذن هي عبارة عن الحالات الداخلية والخارجية للعضوية التي تحرك السلوك وتوجهه نحو تحقيق هدف وتحافظ على استمراريته حتى يتحقق ذلك الهدف .

اتفق هذا التعريف مع التعريف الأول والثاني على أن الدافعية حالة داخلية تستثير السلوك وتحافظ عليه. (توق وقطامي، عدس، 2003، 201؛ وولفوك، 2009، 80)

وتعرف الدافعية أيضا بأنها شروط تساعد على استمرار النمط السلوكي الى أن تتحقق الاستجابات. وكذلك عملية أو سلسلة من العمليات، تعمل على إثارة السلوك الموجه نحو هدف، والمحافظة عليه وإيقافه في نهاية المطاف. (عبد الله، 2014، 19)

من خلال هذه التعريفات المشار إليها يتضح المعنى الجلي للدافعية بأنها حالة تحرك السلوك نتيجة لظروف قوية داخلية أو خارجية تجعل من الكائن يثابر ويجد ويواجه الصعاب بغية تحقيق أهداف وإشباع حاجات أساسية ويتطلب ذلك الاستمرار.

1-1- المفاهيم المرتبطة بالدافعية :

يرتبط مفهوم الدافعية بعدة مفاهيم مقاربة في المعنى من حيث تسلسل تطور المفهوم لها والمتمثلة في:

1-1-1- مفهوم الحاجة (Need):

يعرف موراي الحاجة بأنها الشعور بالنقص لشيء معين، إذا ما وجد تحقق الإشباع. (الرفوع، 2015، 24)، و يستخدم مفهوم الحاجة للدلالة على الحالة الفيزيولوجية للخلايا الناجمة على الحرمان، بينما يستخدم مفهوم الدافع للدلالة على الحالة السيكلولوجية الناجمة عن الحاجة والتي تدفع الفرد للسلوك باتجاه اشباع الحاجة. ونستطيع القول بأن الدافع هو الجانب السيكلولوجي للحاجة. وينشأ الدافع نتيجة وجود حاجة معينة لدى الكائن الحي. (توق، وآخرون، 2003، 236، الشرقاوي، 2013، 236)

وكما أن هناك عدة حاجات بيولوجية وفيزيولوجية يعمل الأفراد على اشباعها، كالحاجة الى الطعام او الحاجة الى الشراب او الحاجة الى النوم...فإن هناك حاجات سيكولوجية التي لابد ان تشبع بدرجة معقولة حتى يتحقق البقاء السليم، والتي من بينها :

- حب الاستطلاع.
 - التنظيم وترتيب المدركات.
 - حاجات الأمن والكفاية والأهلية،
 - حاجات الحب والانتساب.
 - حاجات الانتماء والحصول على موافقة الجماعة.
 - الحاجة الى احترام الذات.
 - الحاجة الى تطوير القيم والآمال والمثل العليا والأهداف المستقلة.
- (توق، عدس، قطامي، 2003، 204، 205)

"فإن وجود حاجة معينة لدى الفرد، تفسر لنا الميل المستمر نسبيا لديه والذي يدفعه الى السلوك بطريقة معينة، وتستدل على وجود هذه الحاجة من السلوك الباحث عن الهدف في العالم الخارجي"

وهي حالة تنشأ لدى الكائن الحي لتحقيق الشروط البيولوجية أو السيكولوجية اللازمة المؤدية لحفظ بقاء الفرد. (يخلف، خليفة، 2012، 11)

وكذلك تنشأ الحاجات لدى الفرد أما عن طريق التغيرات الداخلية التي ترجع لبعض العوامل الفيسيولوجية ، أو نتيجة لبعض المثيرات الخارجية التي تظهر في المجال المحيط بالفرد، والتي تلاحظ كثيرا منها في المراحل المختلفة التي يمر بها. (الشرقاوي، 2013، 236)

وبناء عليه يمكن القول بأن الحاجة هي اساس لإثارة الدافعية الداخلية والخارجية للفرد التي تدفعه لتحقيق أهدافه.

1-1-2- مفهوم الحافز (Drive) :

هو القوة الدافعة للكائن الحي لكي يقوم بنشاط ما، ويعتبر مفهوم الحافز من المفاهيم الدافعية التي تؤدي دورا هاما في تنشيط السلوك وتحقيق الأهداف، والحافز هو عبارة على مكافأة مادية أو معنوية (خارجي) (تيم، الفرخ، ، 218) أو مصدر لإشباع الحاجة التي تظهر لدى الفرد. ويقدم للفرد أما خلال الموقف السلوكي لتشجيعه على متابعة السلوك في هذا الموقف. أو بعد الوصول الى الهدف لتعزيز نمط السلوك المطلوب تعلمه، ولذلك يصبح تكرار هذا السلوك أكثر احتمالا في المواقف المشابهة... (الرفوع، 2015، الشرقاوي، 2013)

1-1-3- مفهوم لباعث (Incentive) :

يشير الباعث إلى موضوع الهدف الفعلي الموجود في البيئة الخارجية والذي يسعى الكائن الحي بحافز قوي للوصول اليه، فهو الطعام في حالة دافع الجوع، الماء في حالة دافع العطش، والنجاح في حالة دافع الانجاز. (الرفوع، 2015، 25).

ومنهم من يعرف الباعث على أنه الحافز وتطرق لها بنفس المفهوم. ومن المؤكد ان سلوك الفرد لا يفسر فقط بأن يدفع بعوامل داخلية، بل إن الحوافز أو البواعث التي توجد في بيئته تلعب دورا كبيرا في تقرير ماذا سيعمل وكيف سيسلك ؟ ولذا يمكن فهم الدافعية على انها تفاعل مع مثيرات في البيئة الخارجية والحالة الفيزيولوجية الداخلية للفرد. فالفرد الجائع يستثار سلوك الاكل لديه نتيجة رؤية طبق شهى من الطعام، وهذا مثال على أن باعثا أو حافزا خارجيا يمكن أن يستثير السلوك كما يمكن أن يخفضه أيضا. (توق، وآخرون، 2003، 206)

وهناك العديد من المفاهيم التي لها علاقة بالدافعية والتي نذكرها باختصار، كمفهوم العادة ومفهوم المثير ومفهوم الاستعداد والغريزة والميل والاتجاهات والتغذية الراجعة والطموح.

وما نلاحظه بأن هذه المفاهيم السابقة الذكر تناولت في اطار السلوك الحيوي مثل حافز الجوع... ويعني حاجة الكائن الحي الى اشباع دافع الجوع... ويقاس الحافز في هذا الاطار بعدد ساعات الحرمان من الطعام أو الشراب.

وفي دراسة اجراها (الشرقاوي، 1974) عن مراتب الهدف وأثرها في التعلم الانساني. تناول البحث مفهوم الحافز في اطار آخر مختلف الذي يفسر الحافز ضمن السلوك الحيوي والذي تتبناه بعض نظريات التعلم...

فالارتباط بين هذه المفاهيم يظهر جليا وواضح، حيث نجد العديد من الباحثين والكتاب يستعمل المصطلحات كلها كمصطلح واحد، باعتبار أنها مصطلحات ذات تكوين افتراضي، غير واضح، وتوجد خطوط رفيعة للتفريق بينها.

2- تعريف التعلم :

إن التعلم ليس من السهل تعريفه، لأنه لا نستطيع ملاحظة عملية التعلم ذاتها بشكل مباشر، ولكن نستطيع ملاحظة ودراسة السلوك والسلوك يعتمد على عمليات أخرى غير عملية التعلم ولذلك فالتعلم هو عملية افتراضية يستدل عليها من ملاحظة السلوك ذاته، ولا نستطيع عزل عملية التعلم عن باقي جوانب السلوك. (الشرقاوي، 2013، 11)

يعرف التعلم على أنه نشاط عقلي يحدث تغيرا وتعديلا نسبيا في سلوك الفرد يضيف إلى خبراته نوعا أو أنواعا جديدة من الخبرات. فيكون من نتائج التعلم اكتساب ميول واتجاهات وقيم وعواطف ومهارات وعادات ومعلومات تعين الفرد في حل مشكلاته، أو الوصول إلى هدف معين؛ والتعلم تغير في الأداء يحدث تحت شروط الممارسة والتدريب.. بشرط ألا ترجع خصائص هذا التغير الى عوامل فطرية أو الى عوامل النضج، أو إلى حالات عارضة يتعرض لها الكائن مثل التعب أو العقاقير أو المرض.(معوض، 2003، 145)

واتفق هذا التعريف بإضافة ان التعلم يحدث تحت شروط ،مع تعريف (العبيدي، 2009) بأنه عملية عقلية داخلية نستدل على حدوثها عن طريق أثرها أو النتائج التي تظهر من عملية التعلم، وتكون في صورة تعديل أو تغيير يطرأ على السلوك الإنساني سواء أكان انفعاليا ... أو عقليا، كإكتساب المعلومات والمهارات والاستعانة بها في التفكير في مواقف لغرض الوصول إلى هدف ما... (العبيدي، 2009، 47)

وعرف (وولفولك، 2009) التعلم (Learning) هو عملية تؤدي من خلالها الخبرة الى تغير دائم في المعرفة أو السلوك.(وولفولك، 2009، 549)

على الرغم من أننا لا نجد إجماعاً بين الباحثين في تعريف بعينه إلا أننا نلمس إنفاقاً واضحاً بينهم، ومن خلال ما سبق، يتضح أن التعلم يحدث باكتساب خبرات جديدة ودائمة ومستمرة مع وجود الإنسان في جميع المجالات. ويحدث تحت شروط نذكرها بالتفصيل فيما يأتي:

2- 1- شروط التعلم الجيد :

لقد حدد العلماء شروط التعلم التي تساعد عملية التعلم وتؤثر في نتائج التعلم وهي النضج، والدافعية، والتعزيز، والممارسة، وطريقة التدريس، والوسائل التعليمية.

2- 1- 1- النضج: أن أغلب أنواع السلوك تنمو بتأثير كل من النضج والتعلم، فالطفل مثلاً لا يتعلم الكلام ما لم تنضج عنده أعضاء الكلام (الكلام، اللغة) التي ينطقها فعادة ما تكون من البيئة المحيطة به.. والنضج هو عملية نمو لا يتدخل فيها الإنسان أما التعلم هو عملية منظمة مخطط لها، وأهم النقاط بين النضج والتعلم هي:

- أن معدل النضج موحد رغم الاختلافات في ظروف التعلم.
- كلما كان الكائن العضوي أكثر نضجاً أحرز مقداراً من التعلم أكبر.
- أن المهارات التي تعتمد على أنماط السلوك الناضجة يسهل تعلمها أكثر من غيرها. ففي معظم اللغات تجد كلمات تدل على الأم والأب تتألف من أنماط صوتية، تشبه با.. با.. ما.. ما وهي مشابهة وتتناسب مع مناغاته الطبيعية ويمكنه أن يتعلمها تلقائياً.
- إن التدريب الذي يتلقاه الطفل مثل النضج قد يكون مضراً ويترك آثاراً ضارة في السلوك إذا صاحبه الفشل لدى الطفل خاصة، لأن الطفل الذي يتعرض مبكراً لنشاط لم يكن مستعداً له قد يفقد حماسه في مرحلة النضج المناسبة له. (العبيدي، 2009، 51)، إذا فالنضج أساسي وضروري في اكتساب أي خبرة أو أي تعلم؛ وقد يكون النضج عضوي أو عقلي وهي درجة النمو في الوظائف العقلية المختلفة التي تتعلق بالتعلم. (معوض، 2003، 149)

2- 1- 2- الاستعداد:

يشير الاستعداد إلى الحالة التي يكون فيها الفرد قادراً على تعلم مهمة أو خبرة ما، ويرتبط الاستعداد بعامل النضج؛ حيث يزود هذا الأخير الأفراد بالإمكانيات التي تثير استعدادهم لتعلم خبرة أو اكتساب مهارة ما ، وميز جانيه (1977) بين نوعين من الاستعداد:

- استعداد عام ويكون فيها الفرد مستعداً لتعلم المهمات وينجح فيها. كتعلم مهارة أكاديمية كالقراءة والكتابة؛ في سن التمدرس.
- استعداد خاص لتعلم مهمة ما، وهو ما سماه بالشرط الداخلي. (الزغول، 2012، 83)

2- 1- 3- الدافعية :

تلعب الدافعية دوراً في حدوث التعلم في كونها تقوم بثلاث وظائف رئيسية في هذا الشأن تتمثل في :

- 1- توليد السلوك وتحريكه.
 - 2- توجيه السلوك نحو الهدف .
 - 3- الحفاظ على استمرارية وديمومة السلوك.
- والواقع أن الفرد لا يمكنه أن يتعلم إذا افتقر للدافع حتى وإن توفر له القدرة على التعلم .

(معوض ، 2003 ، 149)

2- 1- 4- التدريب والممارسة أو الخبرة :

يقصد بالخبرة أو الممارسة فرص التفاعل التي تتم بين الفرد والمثيرات المادية والاجتماعية التي يصادفها في البيئة . إذ أن مثل هذه الفرص والتفاعلات تسهم في تزويد الفرد بالخبرات والمعلومات عن الأشياء والمثيرات المختلفة ويتحدد في ضوءها نمط السلوك حيال تلك الأشياء وفقاً لنتائج تفاعلاته معها... (الزغول، 2012، 85)

والتدريب والتمرين يقع ضمن شروط التعلم من خلال الممارسة وينقصه بالتمرين المركز وهو تمرين في فترات متصلة في محاولات التعلم ؛ اما التمرين الموزع فيعني وجود فترات راحة بين المحاولات أو الجلسات؛ فمن العلماء من أكد على افضلية التمرين الموزع في حالة المواد التي تتطلب الحفظ الصم حسب ما أكده (Andred) في تجاربه. ومنهم من أكد على ان التمرين المركز اكثر فعالية، لكونه يتميز بجلسات ممارسة متقاربة ومتتابعة .

أن التمرين المركز يكون فعالية حين يتطلب الأمر فترة زمنية ملائمة لتكوين التأهب للتعلم.

2- 1- 5- طرق التدريس :

تعددت طرق التدريس ، فمنها الطريقة الكلية والطريقة الجزئية وهذا ما أدى بالسؤال الى أيهما الأفضل ؟

فأثبتت التجارب أن كل من الطريقتين مهم؛ إلا أنه في الطريقة الكلية يركز المتعلم العمل كله في المرة الواحدة دون أن ينتبه انتباها منفصلا الى الوحدات التي يتألف منها هذا العمل أو ألوان النشاط الجانبية، أما الطريقة الثانية فإنه يركز على جزء من مادة التعلم فيكتسب جانب من جوانب المهارة في المرة الواحدة وهي تتضمن تعلم الأجزاء مستقلا بعضها عن بعض أولا ثم الربط بين الأجزاء المنفصلة بعد ذلك بحيث يمكن إنجاز الأداء الكلي.(العبيدي، 2009، 53)

2- 1- 6- فعالية التدريس :

وتتمثل في التفاعل بين طرق التدريس وتكتيكاته وطريقة المعلم في التعامل مع الموقف التعليمي وخصائص شخصيته. وهذا ما يؤدي الى خلق الفروق بين المعلمين داخل القسم أو خارجه. وكذلك فعالية التعلم تتأثر بدرجة كفاءة وذكاء وقيم واتجاه وميول المعلم بالتالي ينعكس ذلك على شخصية المتعلم وما يتعلمه. (العبيدي، 2009، 53، 23)

2- 1- 7- التعزيز :

جاء في معجم المصطلحات التربوية بأنه : "ما يعقب الاستجابة أو السلوك من آثار، منها ما هو مرض، مريح، مقنع، مشبع، إيجابي، فيقال أثر طيب أو مكافأة أو تعزيز موجه، ومنها ما هو غير مرض، مؤلم، منفر أو سالب فيقال : له أثر غير طيب أو عقاب أو

تعزيز سالب. المكافأة ميسرة للتعليم بينما يكفي العقاب في بعض الأحيان لما يراد إبطاله وتعديله من سلوك." (القبلي، 2014، 10)

وهو إثابة نوع السلوك المرغوب فيه ونعاقب على السلوك الخاطئ والهدف من ذلك هو تعليمي أي ان نكرر الأفعال المرغوبة وأن نزيل الاستجابات غير المرغوبة .

2-1-8- الوسائل التعليمية :

يعد التعليم والتعلم بدون استخدام وسائل كعاهة بارزة على جسم الإنسان تشوه قوامه وتؤثر على إنتاجيته. لما لها من أهمية بالغة في عملية التعلم لأن التعلم الجيد هو ما ساهمت فيه أغلب الحواس وكلما أشركنا اكبر عدد ممكن منها في التعلم كان أفضل وأثبت وأيسر للتذكر ولم يعد التعليم في الوقت الحاضر موافق لشيء واحد. فمن هذه الوسائل هناك السمعية والبصرية... وما أثبتته بعض البحوث أن الحواس تساهم بالنسب المئوية التالية في عملية التعلم: حاسة البصر 83 % ، حاسة السمع 11%، حاسة الشم 1,3 % ، حاسة الذوق 1 % (العبيدي، 2009، 53، 56)

فمن خلال الواقع المعاش تعتبر كل هذه الشروط المتمثلة في الاستعداد والنضج فهما ذاتا منشأ فطري لدى المتعلم يرتبط بعوامل وراثية بيولوجية .

اما فيما يخص الخبرة والممارسة ووسائل التدريس والتعزيز وفاعلية التدريس وطرق التدريس، فتعتبر شروط ذات مصدر خارجي تساعد المتعلم على يريد تعلمه في محيطه المدرسي والاجتماعي بفعالية أكثر وللحصول على نتائج أفضل ولتحقيق اهداف مخطط لها.

2-2- علاقة الدافعية بالتعلم :

هناك علاقة واضحة بين الدافعية والتعلم، فالدافعية عملية تؤدي تحقيق هدف بينما التعلم هو اكتساب مهارات ومعرفة تمكننا من تحقيق الهدف.

(عثامنة والقاعود، 2006، 264)

- الدافعية تؤثر في اختيار التلاميذ للأهداف.
- الدافعية تزيد من الطاقة المبذولة لتحقيق هذه الأهداف.

- الدافعية تخلق لدى التلاميذ النشاط والرغبة بالاستمرار في أداء المهمة.
- الدافعية تحدد النواتج المعززة للتعلم.
- الدافعية تحسن من أداء التلاميذ وتسهل من عمل المعلم وتزيد من إنتاجيته.
- الدافعية تنمي معالجة المعلومات عند التلاميذ، فالتلميذ الذي يتمتع بدافعية عالية يكون أكثر انتباهاً للمعلم وبالتالي فإنه يحصل على معلومات أكثر في الذاكرة قصيرة المدى والذاكرة طويلة المدى، وأشد تركيزاً على التعلم ذي المعنى ولا يهتمون بمجرد حفظ المعلومات. (حجاج، 2014، 199)
- ومن خلال ما سبق يتراءى لنا قوة العلاقة بين الدافعية والتعلم وهذا ما نصبو إليه في دراستنا هذه، وتمثلت هذه العلاقة في اختيار الأهداف وتزايد الطاقة المبذولة، وخلق النشاط والرغبة وتسهيل عمل المعلم.

3- تعريف الدافعية للتعلم :

من خلال الاطلاع في الإرث النظري في موضوع الدافعية للتعلم لوحظ هنالك اختلافات في تحديد تعريف واضح لها؛ ومنه نتطرق لطرح بعض التعاريف التالية:

الدافعية للتعلم حسب LAROUSSE هي "حالة داخلية تحرك أفكار ومعارف المتعلم، وبنائه المعرفي، ووعيه وانتباهه، وتلح عليه لمواصلة الأداء في المجال الدراسي للوصول الى حالة توازن معرفي" (بلحاج، 2011، 138)

وحسب ما جاء في معجم مصطلحات العلوم التربوية والنفسية (1997) فإن الدافعية اصطلاح عام يشمل الحوافز والبواعث والدوافع والتي قد تكون داخلية أو خارجية، فطرية أو مكتسبة شعورية أو لا شعورية. (بن يوسف، 2008)

هي حالة داخلية تحث المتعلم على السعي بأي وسيلة ليمتلك الأدوات والمواد التي تعمل على ايجاد بيئة تحقق له التكيف والسعادة وتجنبه الوقوع في الفشل.

وعرفها قطامي (2009)، على أنها العملية التي تقود المتعلم إلى تحقيق هدف بتوظيف خبراته ومعارفه، وأدائه ونشاطه، واتجاهاته، وقيمه، للوصول الى الإنجاز الذي رصده لنفسه. (أبو عيش، 2017؛ قطامي، 2009)

وقد عرف (توق، وآخرون، 2001)، الدافعية للتعلم تشير الى حالة داخلية عند المتعلم تدفعه للانتباه الى الموقف التعليمي، وتوجهه للإقبال عليه بنشاط وحماس وتلح عليه للاستمرار في نشاط حتى يتحقق التعلم. (بن يوسف، 2008، 55)

وأشار (توق وقطامي، 2002)، أن دافعية التعلم حالة نفسية داخلية أو خارجية للمتعلم، تحرك سلوكه وتوجهه نحو تحقيق هدف معين وتحافظ على استمراريته حتى يتحقق ذلك الهدف. (ورد في: سرحان، 2015: 11)

واختلف بروفي (1987) عن التعاريف السابقة في تعريفه للدافعية للتعلم على أنها:

ميل الطالب لاتخاذ نشاطات اكايدمية ذات معنى تستحق الجهد، ويمكن لمس الفوائد الأكاديمية الناتجة عنها. ودافعية التعلم يمكن أن تكون سمة، كما يمكن أن تكون حالة. فهي سمة عندما تكون مرتبطة بوجود دافع لتعلم المحتوى؛ لأن التلميذ يعرف أهمية ذلك المحتوى ويدركه، ويشعر بمتعة في تعلمه. كما أن الدافعية عندما سمة فهي أقدر على التنبؤ بالتحصيل أو الاداء المدرسي، وعندما تكون الدافعية مجرد حالة مرتبطة بموقف معين، فهي تدفع التلميذ للتعلم من خلال ذلك الموقف. (الجراح، المفلح، الربيع، غوانمة، 2014، 262)

كما قد تباينت تعريفات الدافعية باختلاف المدارس النفسية التي تصدت لتوضيح ماهيتها والتي من بينها:

- **تعريف الدافعية للتعلم من وجهة نظر السلوكية:**

هي الحالة الداخلية أو الخارجية لدى المتعلم التي تحرك سلوكه وأدائه وتعمل على استمراره وتوجيهه نحو تحقيق هدف أو غاية محددة. (حجاج، 2014، 199)

- **تعريف الدافعية للتعلم من وجهة نظر المعرفية:**

هي حالة داخلية تحرك أفكار ومعارف المتعلم وبناء المعرفة ووعيه وانتباهه وتلح عليه لمواصلة أو استثمار الأداء للوصول إلى حالة توازن معرفية معينة.

- **تعريف الدافعية للتعلم من وجهة نظر الانسانية:**

هي حالة استثارة داخلية تحرك المتعلم لاستغلال أقصى طاقاته في أي وقت تعليمي يشترك فيه، ويهدف اشباع دوافعه للمعرفة ومواصلة تحقيق الذات.

(العاج، 2013، 91)

ومن خلال هذه التعريفات اتضح الاتفاق في أن الدافعية تثير وتوجه سلوك المتعلم لبلوغ اهداف محددة وتتميز بالاستمرار في الأداء؛ واختلفت من حيث التوجه فهناك من عرفها بأنها حالة داخلية ومنهم من عرفها بأنها حالة داخلية أو خارجية.

فالدافعية للتعلم اذا هي مجموعة من الآليات يستخدمها التلميذ بقصد أو بدون قصد لتحقيق مستوى معين من الوصول الى الاهداف التعليمية.

ومن هذا يتضح لنا أهمية الدافعية للتعلم والاهتمام بها.

3-1- أهمية الدافعية للتعلم:

تبرز أهمية الدافعية للتعلم في النقاط التالية:

- توجه السلوك نحو أهداف معينة.
- تسهم في زيادة الجهد والطاقة والمبادرة والمثابرة لدى المتعلم.
- تزيد في قدرته على معالجة المعلومات التي تنعكس على أدائه في الموقف الصفّي، مما يؤدي إلى رفع مستوى تفاعله الصفّي وتحصيله التعليمي.

(الرفوع، 2015، 208)

وأهمية الدافعية واضحة ولا تحتاج الى مزيد من الشرح.

3-2- عناصر دافعية التعلم :

هناك عدة عناصر تشير الى دافعية التعلم لدى المتعلم ومنها :

- **حب الاستطلاع :** يبحث الأفراد دائما عن خبرات جديدة يستمتعون بتعلمها، ويشعرون بالرضا عند مهارتهم وكفايتهم الذاتية، إن المهمة الأساسية للتعلم هي تربية حب الاستطلاع عند الطلبة واستخدامه كدافع للتعلم؛ ويتم ذلك عن طريق مراعاة استعداد التلاميذ للتعلم في تخطيط النشاطات التعليمية، وعن طريق تقديم إنجازات التلاميذ بالإشارة الى ما يمكنهم القيام به.

(أبو عيش، 2017، 64؛ أبو جويح، 2004، 158)

- **الكفاية الذاتية :** وهو اعتقاد الفرد أن بإمكانه تنفيذ مهمات محددة، أو الوصول الى اهداف معينة، ويمكن تطبيق هذا المفهوم على الطلاب الذين لديهم شك في قدراتهم

وليس لديهم دافعية للتعلم. ومن مصادر الكفاية الذاتية نجد ماييلي:

- إنجازات الأداء؛ وهي تقسيم المهمة إلى أجزاء.
- الخبرات البديلة.
- الإقناع اللفظي.
- الحالة الفسيولوجية، الشعور بالنجاح أو الفشل.

(أبو عيش، 2017؛ بن ستي، 2013، 25)

- **الاتجاه :** ويمثل اتجاه الطلاب نحو التعلم خاصية داخلية ولا يظهر دائما من خلال السلوك، فالسلوك الايجابي لدى الطلاب قد يظهر بوجود المعلم ولا يظهر في الأوقات الأخرى، ويتكون الاتجاه من الإحساسات أو المشاعر نحو أو ضد ما يفهمه هذا التلميذ عن ذلك الموضوع ، وعليه فإن الاتجاه يتضمن جانب عاطفي وجانب معرفي وتوجيهي، كما يتضمن ناحية موضوعية.

(أبو عيش، 2017؛ ومنسي، د.ت، 20)

- **الحاجة :** ويعرفها مورفي، بأنها الشعور بنقص شيء معين؛ وتختلف الحاجات من فرد لآخر، وتتدرج الحاجات عند موسلو، إلى الحاجات الفسيولوجية، والحاجة الى الأمن ، الحاجة الى الحب والانتماء، والحاجة إلى تقدير الذات، والحاجة الى تحقيق الذات.

- **الكفاية :** وترتبط بشكل كبير مع الكفاية الذاتية حيث يشعر الفرد بالسعادة عند إنجازه للمهام بنجاح. (أبو عيش، 2017، 64)

في موضوع الكفاءة المدرسية قام قالليراند وآخرون (1994) دراسة هدفت الى مقارنة بين الكفاءة المدرسية المدركة والدافعية الداخلية لدى الطلاب الموهبين والعاديين، وأشارت في نتائجها التي تهمنا في هذا البحث الى أنه توجد علاقة ايجابية دالة احصائيا بين الكفاءة المدرسية المدركة والدافعية الداخلية لدى افراد البحث. وعدم وجود فروق دالة احصائيا في الدافعية الداخلية تبعا لمتغير الجنس. (ورد في نصر، 2014)

3-3 وظائف دافعية التعلم:

من بين الوظائف العديدة لدافعية التعلم نذكر ما يأتي :

- **التنشيط** : إذ يعمل الدافع على تنشيط الفرد وتحريك القوة الانفعالية في داخله للتفاعل مع موقف معين والقيام بأداء وسلوك محدد.
- **التوجيه** : يقوم الدافع على توجيه القوة الانفعالية داخل الفرد للاستجابة لنوع من المثيرات وبالتالي توجيه السلوك نحو الهدف المخطط له دون غيره من الأهداف.
- **التعزيز** : وهو المحرك للسلوك الفردي في اشباع الرغبات.
- **صيانة السلوك** : فالدافع يعمل على استمرار السلوك من أجل تحقيق التعلم المراد تعلمه. (أبو عيش، 2017، 64)
- وكذلك الدوافع تملي على الفرد أن يستجيب لموقف معين ويهمل المواقف الأخرى. (الرفوع، 2015، 214)

فوظائف دافعية التعلم هي وظائف سيكولوجية بحتة، الا وهي تحريك الانفعالات وإشباع رغبات وهذه لا تظهر إلا من خلال السلوك الموجه لتحقيق الأهداف.

3-4- مصادر الدافعية للتعلم:

يشير هيويت (Huitt 2001) إلى وجود سبعة مصادر للدافعية تندرج تحت الدوافع الداخلية أو الخارجية وهذه المصادر هي:

3-4-1- **المصادر الخارجية السلوكية**: يتم اكتسابها من خلال طرق الاشتراط وتتعلق بتجنب وتقوية سلوكيات معينة.

3-4-2- **مصادر المواقف المعرفية**: تتعلق بمواقف الانتباه والإدراك وحل المشكلات وغيرها.

3-4-3- **المصادر الاجتماعية**: وتتعلق بمواقف التفاعل والتأثير الاجتماعي.

3-4-4- **المصادر البيولوجية**: وتتعلق بمواقف .. والحواس والاستثارة البيولوجية.

3-4-5- **المصادر الروحية**: وتتعلق بعلاقة الفرد بالخالق والكون وفهم الذات ودورها في الحياة.

3- 4- 6- المصادر التوقعية: وتتعلق بطموح الفرد وأحلامه وقدرته على تخطي العقبات التي تقف في طريقه. (العاج، 2013، 92)

3- 4- 7- المصادر الوجدانية:

- زياد التناثر الوجداني أو نقصانه.
- وزيادة الشعور بالأفضل أو الأحسن.
- نقص الشعور بالشيء أو الشيء غير المرغوب فيه.
- زيادة الشعور بالأمن نتيجة لنقص ما يهدد تأكيد الذات.
- الوصول الى مستوى مناسب من التناؤل. (القني، 2007، 50)

وما يتضح من هذه المصادر بأنها جمعت بين كل ما هو داخلي ذاتي يخص الفرد المتعلم، من عمليات عقلية عليا كالإدراك وبيولوجي عضوي كاستخدام الحواس لحواس، وبين كل ما هو خارجي المتمثل في البيئة المحيطة بالمتعلم.

3- 5- اصناف الدافعية للتعلم أو (توجهات الدافعية للتعلم):

تصنف الدافعية للتعلم الى صنفين أساسيين وهما عبارة على توجهات سيكولوجية تؤكد على ارتباط الدافعية بنوع العمل أو الأداء فالفرد الذي لديه دافعية لانتقاء أسلوب تعلم ما، قد لا يكون لديه نفس القدر من الدافعية عندما يؤدي مهمة ابتكاريه، هذا من ناحية ومن ناحية ومن الناحية الأخرى فقد صنف هذه التوجهات الدافعية في ضوء اهداف المتعلمين من أداء المهمة واعتقاداتهم عن اهميتها إلى نوعين أساسيين هما:

3- 5- 1- التوجهات الدافعية الداخلية:

يعد سلوك التعلم مدفوعا داخليا إذا قام به الفرد المتعلم من أجل التعلم ذاته وليس من أجل الحصول على أي مكافأة خارجية.

وهي قوى موجودة داخل العمل أو الموضوع الذي يجذب المتعلم نحوه، مما يشعره بالرغبة في أدائه دون وجود تعزيز خارجي ظاهر، ومن أهم الظواهر الداخلية ذات التأثير

في التعلم، دافع حب الاستطلاع ودافع المنافسة والميول والاتجاهات، ومستوى الطموح وحب العمل.(بدوي، 2014، 3؛ العاج، 2013، 92).

ويكون مصدرها المتعلم نفسه، حيث يقدم على التعلم مدفوعا برغبة داخلية لإرضاء ذاته، وسعيا وراء الشعور بمتعة التعلم، وكسبا للمهارات التي يحبها ويميل إليها، لذا تعد الدافعية الداخلية شرطا ضروريا للتعلم الذاتي والتعلم مدى الحياة.(جناد، 2014، 51)

وهي دافعية داخلية المصدر أي ان حاجات ودوافع المتعلم مصدرها، يسعى نحو تحقيقها، ويخطط لها ويبني نتائجها. ومن بين مصادرها:

- **التعزيز الذاتي:** ومن أمثلته أذاكر لأتعلّم، أذاكر لكي أكون ما أريد، أذاكر لكي أكون مخترعا...
- **التوقعات الذاتية:** أتوقع أن اكون ما أريد، انا أعرف نفسي واني اعمل لإرضائها، اذاكر لكي أرضي نفسي أولا....
- **الفاعلية الذاتية :** أنا قادر أن احقق ما أريد، حينما اريد أن أفهم الدروس الصعبة افهمها، حينما اريد أن أكمل مشروع دراسي اكمله...
- **التغذية الراجعة الذاتية:** تزودني بمعرفة أخطائي، تزودني بنقاط القوة لدي، تزودني بالتعزيز الذاتي المناسب...
- **الانفعالات (الخوف، القلق، الحب، الفرح):** حينما يحب المتعلم موضوع يحبه ويحب من يدرسه، الفرح يدفع لزيادة مساحة التفكير النشط، الحلم بالفرح يسعد المتعلم ويساعده على المثابرة بدون تعب...
- **العمليات العقلية منمثل الفهم، المنطق، رقي المعالجة الذهنية وتقدمها تمثل دوافع داخلية:** الفهم يجعل المتعلم سعيدا، المعالجات الذهنية المتقدمة تزود المتعلم بثقة بإمكاناته ، التوصل الى النتائج المنطقية تزيد المتعلم حماسا ونشاطا...
- **مفهوم الذات وتقديرها المرتفع يسهم في زيادة دافعية المتعلم الذاتية:** إن الاسلوب الذي يدرك بها المتعلم ذاته يحدد ادائه، حينما يكون تقدير المتعلم لذاته مرتفعا يسهم في زيادة دافعيته الداخلية، حينما يثق المتعلم بأبعاد ذاته المتعددة فإن دافعيته الداخلية للتعلم تزداد...

- الأهداف الشخصية الخاصة تزيد دافعية المتعلم الداخلية.
- الاهتمامات الذاتية المتطورة وتلبيتها وتنميتها في الصف تسهم في تطور دافعية المتعلم وزيادتها. (قطامي، 2009، 249، 253)

ويمكن لهذه الدافعية الداخلية تحسن باي نوع من أنواع التعزيز، كما

أجرى فريولاند (Froiland, 2003) دراسة هدفت الى تحسين الدافعية الداخلية للتعلم لدى طلبة الصف الرابع والخامس باستخدام تعزيز دافعي (حب التعلم) مستمد من خلال نموذج التعلم الاجتماعي لتدريب الوالدين، واستخدم الباحث اسلوب المقارنة بين الاختبار القبلي والبعدي،

وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن المجموعة التجريبية نمت وتحسنت بشكل مرتفع وملحوظ على المقاييس ، كما أظهرت النتائج أن مشروع التعزيز الدافعي (حب التعلم) أدى الى تحسين الدافعية الداخلية للتعلم.

وأكدت دراسة لاي وآخرون (Lai et al., 2006) على وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الدافعية الداخلية للطلاب وبين مستوى الانجاز والقدرة على تحقيق الهدف وإتقانه، وكذلك الى وجود علاقة بما يتعلق بالنوع الاجتماعي، كما بينت وجود اختلاف في طبيعة الاداء في الدافعية الداخلية بين الجنسين، وكان هدفها، قياس متغيرات عدة خاصة بالدافعية الداخلية وهي (التحدي، الفضول، السيطرة، الاستقلال، وإتقان الهدف) (ورد في: العنزي، 2009، 31-32)

وغالبا ما يقومون التلاميذ المدفوعين داخليا بأداء الواجبات المدرسية بصورة افضل من التلاميذ ذوي الدافعية الخارجية؛ حيث نجدهم أكثر اهتماما وإنتاجا لجهد أكثر من هؤلاء الذين يقومون بالمهام من أجل بعض المكافآت الخارجية، ولكن عند انتهائها تختفي الدافعية للإنجاز؛ لأن الدافعية كانت خارج الفرد وليست جزء منه، كما أن ذوي الدافعية الداخلية لديهم سيطرة داخلية، ويعتقدون أنهم يستحقون المديح الذين يتلقونه لنجاحهم، والنقد في حال فشلهم، كونهم مسئولون عن هذا النجاح، أو ذلك الفشل. (الجراح، 2014، 262)

وكذلك وكما أثبتت دراسة العليان، والعطيات (2010)؛ على وجود علاقة بين الدافعية الداخلية والتحصيل الأكاديمي وكذلك كشفت عن وجود فروق بين التلاميذ مرتفعي التحصيل

والتلاميذ متدني التحصيل في الدافعية الداخلية الأكاديمية لصالح ذوي الدافعية الداخلية، في حين لم تظهر النتائج وجود فروق بين الذكور والإناث في الدافعية الداخلية.

(الداهري، 2017، 31)

3- 5- 2- التوجهات الدافعية الخارجية:

وتتمثل بتوقع الحصول على المكافأة نتيجة الأداء، كالحلوى والمال، وغالبا ما تستخدم لدفع التلاميذ إلى إكمال مهمة ما كانوا لينجزونها من غير الدافعية، أو تستخدم لتعليم سلوك جديد.

ويشير كلوستيرمان (1988) أن الأفراد المدفوعين خارجيا بشكل كبير غالبا ما يرون بأن هناك ظروفًا خارجية لا يستطيعون السيطرة عليها، تكون مسئولة عن نتائج أفعالهم، لذا فهم ينسبون النجاح أو الفشل الذي يحصلون عليه إلى عوامل خارج إرادتهم، فيظهرون عجزا في التعلم ويعتقدون أن بذلهم لمزيد من الجهد لن يحدث أي فرق في المهام التي يعملون بها. (الجراح، 2014، 262)

فالدافعية الخارجية تشير إلى العوامل التي تجذب الفرد للقيام بعمل ما من أجل الحصول على معزز خارجي... (معالي، 2014، 933)

فتهتم هذه الدافعية الخارجية بالنتائج النهائية بدلا من الاهتمام بطريقة التعلم والإنجاز وتتحكم بها قوى موجودة خارج النشاط أو العمل (التعزيزات) لدفع المتعلم نحو التعلم، ولحفزه للقيام به كالدرجات المدرسية والجوائز المادية، وشهادات التقرير والثناء، وإرضاء الآباء والمعلمين. (العاج، 2013، 93)

فالدافعية الخارجية تتحدد مصادرها بمجموعة جوانب:

الأهل، الأسرة، المعلم، الرفاق، والمجتمع؛ وتمثل بمجموعها هدف للكفاءة الاجتماعية.

ومن أمثلة على ممارسة مصادر الدافعية الخارجية:

- تعليقات الأسرة : احسنت رفعت رأسنا، سبقت كل من سبقك...

• تعليقات المعلم: احسنت أنت رائع، اريد تلاميذ مثل أحمد، أحمد يعطي اجابات نادرة....

• تعليقات الرفاق: أحمد الأول، حتى الأول في القسم لم يستطع الاجابة في الإمتحان...

• تعليق أفراد المجتمع: هكذا يكون الأبناء، حبذا لو أن تلاميذ المدارس مثل أحمد...

إن مثل هذه الدوافع تضبط سلوك الطفل في المدرسة، وتحكم سلوكه وتحصيله ويصبح مضبوطا بها، ويترقبها، ويبحث عنها، ولكن على المعلم والمدرسة تدريب التلميذ على الإنتقال من هذه الدوافع الخارجية الى الدوافع الداخلية الذاتية التي تشكل إسهاما فاعلا.

(قطامي، 2009، 228، 229)

اضافة الى ما ذكر سابقا فإن المتعلم قد يقبل على التعلم سعيا وراء رضا المعلم أو لكسب إعجابه وتشجيعه، أو للحصول على الجوائز المادية والمعنوية التي يقدمها؛ وقد يقبل المتعلم على التعلم إرضاء لوالديه وكسبا للتقدير والحب، وكما ذكرنا سابقا فالأقران يشكلون مصدرا لهذه الدافعية، لما يبدون من اعجاب أو حسد لزميلهم...(جناد، 2014، 51)

وما نستنتج من خلال عرضنا لصنفي الدافعية للتعلم ذات التوجه الداخلي والتوجه الخارجي، بأنه على الرغم من أهمية الاتجاه الدافعي الداخلي للتعلم الا انه لا يمكن أن يستغني التلميذ على الحوافز الخارجية لان بطبيعة الفرد المتعلم لا يمكنه أن يكون بمعزل العالم الخارجي من حوله، ولكن دون الاعتماد الكلي على المعززات الخارجية سواء تكون من المعلمين أو من الأولياء أو الرفاق .

وقد تكون هناك توجهات داخلية وخارجية في آن واحد؛ كما ورد في (فوولك، ت علام، 2009)، كدراسة طالب تخصص ما؛ لأنه يعرف هذا الهدف ذا قيمة، ومتطلبات ترخيص مزولة مهنة، فالطالب تشرب داخليا سببا خارجيا.

جدول رقم (01) يوضح الخصائص النفسية للدافعية الداخلية والخارجية

الدافعية الداخلية	الدافعية الخارجية
هدفها استمتاع المتعلم وتطوير تعلمه نحو الإتقان	يثابر المتعلم فيها لاكتساب مكانة اجتماعية أو للحصول على مكافأة
تتميز بالاستقرار والثبات	تتغير قوتها حسب البواعث الخارجية وينظر لها على أنها وسيلة لا غاية
مصدر متجدد للطاقة	مصدر مشروط للطاقة
لا يتأثر الفرد بتوقعات الآخرين بل تجعله ذاتي التدعيم	يتأثر الفرد بتوقعات الآخرين ويعتبر الفرد خارجي التدعيم
تزيد من احتمالات النجاح نظرا لتحمل الفرد مسؤولية نجاحه	قد تؤدي الى الانسحاب من الموقف لأن مسؤولية النجاح تتوقف على ردود فعل الآخرين
تدعيم الأداء أثناء حدوثه، وأفضل تدعيم هو الوصول لمحك الإتقان	تدعيم الأداء عقب حدوثه، وأفضل تدعيم ليس له حدود مادية
تجعل المتعلم يتحكم في سلوكه ذاتيا ويصحح أدائه بنفسه	تجعل الفرد يحتاج إلى تغذية راجعة خارجية أكثر من الداخلية
تمكن الفرد من تحسين المهارات الصعبة	تمكن من تحسين الأداء في المهارات البسيطة أو قصيرة المدى في تعلمها
تعمل على ترابط المهارات وتكاملها ليصل الفرد إلى مرحلة الكفاءة والجودة	تعمل على ترابط المهارات قصيرة المدى ويصل الفرد من خلالها إلى مرحلة الجودة بشرط وجود الدعم الخارجي
تكسب الفرد معلومات عن أدائه ودراية بنفسه وإمكانية	قد تكسب الفرد أو لا تكسبه هذه المعلومات لأن التركيز الأكثر يكون على النجاح وليس على عملية التعلم

(جناد، 2014، 52)

4 - العوامل المؤثرة في الدافعية للتعلم:

هناك عدة عوامل تؤثر في الدافعية للتعلم وهي :

- **ضبط المتعلم:** تتم من خلال توفير الخيارات للمتعلمين لإنجاز وظائفهم الدراسية، وتوفير الخيارات في الاختبارات وطريقة تصحيحها، ومراعاة الخلفية العلمية للمتعلم وقدراته والمهارات التي يستطيع القيام بها، وعلى المعلم مساعدته على اتخاذ القرار الصحيح.
- **المكافآت :** تستخدم عندما لا يكون لدى المتعلم رغبة في تعلم موضوع معين، ويتم ذلك باستخدام المكافآت البسيطة والفعالة وبنفس الوقت...
- **اهتمامات المتعلم:** يمكن للمعلم أن يقرب المادة الدراسية لاهتمامات المتعلم عند شرح المواد الدراسية كالبدء بمقدمة مشوقة تثير اهتمام المتعلم وتزيد من فعاليته الدراسية، بطرح أسئلة، مسائل، ألغاز..
- **بنية الغرفة الصفية:** يمكن للمعلم أن ينوع في أساليب التعليم، ويستخدم طريقة التعليم الجماعي في القسم، وتوضيح قوانينه وما طلب من المتعلمين احترامه ومراعاته وتعليق ما يتوقع المعلم من طلابه في لوحة اعلانات داخل القسم، واعطائهم باستمرار فكرة عن مستواهم، وتجنب النقد العلمي والاجتماعي للمتعلمين امام بعضهم.
- **مبادرات المتعلم واعتماده على نفسه:** ويتم ذلك من خلال مشاركة المتعلمين في وضع الاهداف العلمية التربوية، وتشجيعه على الاسهام في وضع الخطط الدراسية والوسائل المطلوب اتباعها في العملية الدراسية.

إضافة الى ذلك عوامل أخرى نذكرها في نقاط:

• عوامل شخصية:

- مرتبطة بالجنس، وتتمثل في الفروق بين الجنسين في الدافعية.
- موقع الضبط : حيث اشار روتر بأن الأشخاص الذين لديهم ضبط داخلي تكون دوافعهم افضل من الذين لديهم ضبط خارجي.

الترتيب في الأسرة: حيث أن الذين يولدون أولا أو الوحيدين يتمتعون بدافعية مرتفعة مقارنة بالأطفال المولودين لاحقا.

الحالة الصحية للفرد تؤثر في دافعيته.

ومفهوم الذات ودافعية التعلم، حيث يرتبط ادراك الفرد لنفسه بطريقة تعلمه.

• العوامل الأسرية:

العلاقة الاسرية بين الوالدين تعتبر اهم العوامل التي تؤثر في طموح الأفراد ودافعيته، فاستقرار الأسرة من جميع النواحي تساعد الأبناء على وضع اهدافهم بعيدة المدى ويسعون الى تحقيقها..

• العوامل المدرسية:

- العقاب البدني الذي يؤدي إلى تدهور العلاقات الاجتماعية بين المعلم والتلميذ، ويؤدي الى تكوين اتجاه سلبي نحو التعلم والمدرسة، وقد يؤدي الى التسرب . وكذلك حجم القسم المدرسي ذا تأثير سلبي دافعية التلاميذ فكلما زاد حجم القسم زاد تدني دافعية التلاميذ.

- الوسائل التعليمية؛ وطريقة تعامل المعلم وإدارته للقسم تؤثر على دافعية التلاميذ إيجابا أو سلبا.. وكذلك المواد التعليمية، والواجبات البيتية حيث ترتبط الدافعية ارتباطا عاليا بالوقت الذي يستغرقه التلاميذ في تأدية الواجب أو المهمة.

(الرفوع، 2015، 210، 214)

- العوامل المؤثرة في قوة الدافعية للتعلم:

لقد قام الزهيري(2015) بتحديد بعض العوامل المؤثرة في قوة الدافعية للتعلم ومنها:

- أن يقوم المعلم بتحديد الخبرة المراد تعلمها تحديدا يؤدي الى فهم المتعلمين للموقف الذي يعملون فيه، وبالتالي يؤدي الى نشاط موجه لتحقيق الهدف.
- أن يراعي المعلم في اختياره للأهداف والمحفزات أن تكون مرتبطة بنوع النشاط الممارس، وذلك يساعد على تشجيع المتعلمين في التحصيل بدرجة كبيرة.
- أن يراعي المعلم بان يكون الهدف الذي يختاره مناسبا لمستوى استعدادات المتعلمين العقلية، لان ذلك يؤدي الى زيادة قيمة الدافعية كعامل مساعد على بعث أنواع

النشاط المحققة للهدف، هذا لأن المتعلمون لا يبذلون أي جهد لتحقيق الهدف الذي يجدون أنه في مستوى يتعذر عليهم الوصول إليه.

- أن يلحق المعلم الإثابة بتحقيق الهدف مباشرة، لأن ذلك سيزيد من القوة الفاعلة للدافعية... (الداهري، 2017، 23)

بعد طرح العوامل بشكل عام يجدر البحث عن الأسباب المباشرة في تدني الدافعية لدى المتعلمين.

5- اسباب تدني الدافعية للتعلم :

لمعرفة اسباب تدني الدافعية للتعلم يجب أولاً أن نتعرف على السلوك المعبر عنها:

- الرسوب المتكرر وتدني التحصيل الدراسي.
- الهروب أو الغياب المتكرر عن المدرسة.
- التأخر في أداء الواجبات المدرسية.
- الخوف والقلق بسبب تدني التحصيل.
- الشعور بالملل وضعف التركيز.

وبهذه المؤشرات يجدر بنا البحث عن الأسباب المؤدية لذلك لدى التلاميذ؛ وقد تكون لأسباب ذاتية أو خارجية.

5- 1- أسباب ذاتية :

وهي أسباب تتعلق بالتلميذ نفسه وتتمثل في:

- الشعور بالملل وعدم الاهتمام بالتعلم اساسا بالإضافة الى عدم وضوح ميوله وخطط مستقبله، حيث لا يدرك التلميذ اهمية الاستمرار في التعلم بل يهتم فقط بالمهنة التي تمنحه راتب مادي يعيش منه بأسرع وقت ممكن.
- تقدير ذاتي منخفض وتدني الشعور بالفعالية الذاتية.
- غياب النماذج الحية الناجحة ليقلدها التلميذ ويستعين بها.
- توقعات التلميذ السلبية لقدراته.
- مصاحبة الزملاء غير الراغبين في الدراسة.

- الشعور بالضغط النفسي نتيجة الضغوط والقوانين المفروضة عليه من الخارج.
- تدني تقدير الذات: يؤدي الى انخفاض الدافعية للتعلم، فبمجرد شعور التلميذ بعدم القيمة وعدم الاهتمام به وتقديره يكون عاملا من عوامل ضعف الدافعية.
- نقص الثقة بالنفس.
- اللامبالاة.
- الإدراك السلبي لذاته، كتبني التلميذ فكرة أنه غير ذكي وأن نتائجه غير كافية، يضعف من دافعيته للتعلم.
- شعور التلميذ بأن المدرسة لا تحقق طموحاته.
- ضعف استخدام المهارات الدراسية للتعلم.
- عدم اشباع بعض الحاجات الأساسية
- الإشرطات السلبية المرتبطة بالتعلم الصفي مثل كراهية بعض المواد الدراسية

5- 2- أسباب خارجية:

وهي أسباب تتعلق بالأسرة أو المدرسة.

5- 2- 1- اسباب تتعلق بالأسرة: وتتمثل في:

توقعات الوالدين: عندما تكون توقعات الوالدين مرتفعة جدا فإن الأبناء يخافون من الفشل ويعيشون صراعات لتحقيق آمال الوالدين من جهة وآمالهم الشخصية من جهة أخرى، وبالتالي تنخفض دافعتهم للتعلم، وكذلك عندما تكون توقعات الأولياء منخفضة جدا، يظهرون لأبنائهم تقديرا منخفضا فيظهرون مستوى طموح متدني، وبالتالي دافعية متدنية.

عدم الاهتمام: فقد ينشغل الأولياء بشؤونهم الخاصة ومشاكلهم فلا يعيرون اهتماما بعمل أبنهم في المدرسة. كما أن تعلمه ليس من شأنهم.

الصراعات الأسرية: قد تشغل المشكلات الأسرية الأبناء ولا تترك لديهم رغبة في الدراسة.

النقد والنقد المتكرر: يشعر الأبناء المنبوذين باليأس وعدم الكفاءة والغضب فتتخفف الدافعية ..

الحماية الزائدة: وتكون لأسباب متعددة ، كالخوف على سلامة أبنائهم، والرغبة في أن يعيشوا حياة افضل من تلك التي عاشها الأولياء.

المعاملة القاسية والضوابط الشديدة مما يجعل الأبناء يشعرون بالقلق والتوتر وعدم الرغبة في الدراسة.(سيسبان، 2017، 82)

5- 2- 2- اسباب تتعلق بالمدرسة والمعلمين:

من الاسباب المتعلقة بالمدرسة والمعلمين نذكر مايلي:

- قلة استخدام الوسائل التعليمية التي تثير حيوية التلاميذ والسيطرة المزاجية لبعض المعلمين مع المتعلمين وعدم إتاحة الفرصة لهم لإبداء الآراء ووجهات النظر.
- إهمال استخدام الأسئلة المثيرة للتفكير ، واستعمال طريقة تدريس واحدة تعتمد على الإلقاء وتبتعد عن اسلوب الحوار والنقد والأخذ والعطاء.(بن يوسف، 2008، 34)
- كثرة الدروس وصعوبة بعض المناهج.
- قلة النشاطات الاجتماعية داخل المدرسة.
- عدم وجود ترابط بين المناهج النظرية والعملية.
- ضعف الكفاءة التعليمية للأستاذ.
- المعارف التي تمنحها المدرسة غير مرتبطة بالواقع.(سيسبان، 2017، 83)

تعتبر هذه الأسباب واقعية وملموسة في الواقع المعاش للمتعلمين في أي مكان، ولهذا نحاول أن نبحث عن بعض الاستراتيجيات للتخفيف منها.

6- استراتيجيات إثارة الدافعية للتعلم لدى المتعلمين:

لإثارة الدافعية للتعلم ومقاومة الاسباب المؤدية لذلك، لابد من وضع استراتيجيات، ولهذا ومن خلال دراسة عثمانة والقاعد (2006)، والتي هدفت تقصي درجة الارتباط بين الاهمية التي يوليها المعلمون في المدارس الثانوية في الأردن لاستراتيجيات اثارة دافعية التلاميذ للتعلم وممارسة المعلمين الفعلية لها، وهي:

أ- أنجز جميع المتطلبات:

- وفر بيئة صفية منظمة.
- كن داعماً لا معيقاً.
- اعط مهمات فيها نوع من التحدي.
- اجعل المهمات فيها فائدة تطبيقية.

ب- ابن الثقة والتوقعات الإيجابية:

- ابدأ مع الطلبة من حيث هم.
- اجعل اهداف التعليم واضحة ومحددة وقابلة للإنجاز؛ عندما نحث الطلبة على الدراسة من اجل الحصول علامات جيدة في الامتحان أو الالتحاق بالجامعة فإننا نشجعهم على تبني اهداف آدائية، وهي اهداف لا تنمي رغبتهم في التعلم، لكن عندما نوضح لهم كيف أن المادة الدراسية ستكون مفيدة لهم في المستقبل، فإننا نوجه اهتمامهم الى الاهداف التعليمية؛ وهي اهداف توجه جهودهم نحو الفهم الحقيقي وإنقان المادة الدراسية. (كاظم، 2016، 330)
- اكد للمقارنة مع الذات لا مع الآخرين.
- اجعل المتعلمون يعرفون أن القدرة الأكاديمية يمكن تطويرها.
- اعط المتعلمون نموذجاً في حل المشاكل.
- تنمية العواطف الإيجابية ورفع المعنويات وإمداد المتعلم بالثقة في قدرته على الإنجاز. (بن يوسف، 2008، ن ن)

وفي هذا الجانب النفسي في الموضوع؛ أكدت بلحاج فروجة (2011) على وجود علاقة بين التوافق النفسي الاجتماعي والدافعية للتعلم لدى المراهقين المتدربين في التعليم الثانوي.

ج- توضيح قيمة التعلم:

- اربط بين المهمة التعليمية وحاجات المتعلمين.
- اربط بين الحاجات الصفية واهتمامات المتعلمين، وارفع درجة اهتمامهم.

- اجعل المهمة التعليمية ممتعة.
- اربط بين التعليم الحالي واستخدامه في الحياة المستقبلية.
- اعط مكافآت اذا لزم الامر.

د- ساعد المتعلمون على الاستمرار في التركيز على المهمة:

- اعط المتعلمون فرصا عديدة للإجابة.
- تجنب التركيز الشديد على الدرجات.
- اعط المتعلمون فرصا لخلق انتاج كامل.
- قلل من المجازفة في المهمة وقلل من جعلها سهلة جدا.

(عثامنة والقاعد، 2006، 294)

ويمكن ان يتم تحسين الدافعية للتعلم؛ باستخدام برنامج إرشادي كما أكدت ذلك سيسبيان فاطمة الزهراء(2017) في دراستها التي هدفت إلى الكشف على فاعلية برنامج إرشادي في تحسين الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط المعرضين الى التسرب المدرسي، والتي اسفرت النتائج على وجود فروق بين التلاميذ المعرضين للتسرب بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية، كذلك اثبت البرنامج فعاليته في تحسين الدافعية للتعلم.

بعدما تم التعرف على العناصر المتعلقة بالدافعية للتعلم، يقودنا للتعرف على تفسيرها نظريا حتى يمكننا الاعتماد عليها كمعلومات مثبتة علميا.

7- نظريات ونماذج الدافعية للتعلم:

هناك العديد من النظريات التي فسرت الدافعية للتعلم وسنركز على النظريات التي لها تطبيق مباشر داخل الغرفة الصفية والتي من بينها مايلي:

7- 1- نظرية الحافز:

يسمى المنظرون هذه المجموعة بنظرية الحاجة- الحافز- الباعث، حيث يرى "هل" أن أي فعل يقوم به الكائن الحي تسبقه أوتصاحبه حاجة، تدفع أو تحفز النشاط المرتبط بها وهذا تضمنه معادلة "هل" الشهيرة: (جهد الاستثارة = قوة العادة × الحافز × دافعية الباعث)، كما يرى أن الدوافع تعمل على إثارة السلوك وتنشيطه، ويرتبط كل دافع بحالة بيولوجية محددة

يرافقها تغيرات فزيولوجية معينة، ويعمل هذا الاتجاه يغفل أهمية العوامل الخارجية في تقرير السلوك، ولهذا يمكننا أن نتصور بأن الانسان لا يدفع كلفة للقيام بالسلوك بعوامل داخلية، وأن الحوافز تلعب دورا في تقرير ماذا سيعمل.

7-2 - نظرية اسكندر:

لقد اهتم بالبواعث الخارجية بوصفها حاکمة للسلوك، مهملا دور الحالات الداخلية للكائن الحي ومن ثم افترض أن البيئة الخارجية كمصدر للإثابة والتدعيم، تعد مدخلا صحيحا لزيادة احتمال صدور استجابة معينة، أو خفض هذا الاحتمال وهو ما يعرف عنده الاشتراط الأداي، (تكرار السلوك = صدور السلوك + تدعيم هذا السلوك لعدد من المرات)

اذ يرى "سكنر" إذا حصل الطلبة تعزيز على سلوكيات معينة فإنهم سيقومون بتكرار السلوك بنشاط وقوة، وإذا لم يحصلوا على تعزيز فإنهم سيفقدون الاهتمام بذلك السلوك، وسوف ينخفض آدؤهم، ويؤكد كذلك أن حصول الفرد على المعززات أو المكافآت على سلوكياتهم، يثير لديهم الدافعية للحفاظ على هذه السلوكيات وتكرارها، كما يرى؛ أن التعزيز ربما يتطور ليصبح ذاتيا...

7-3 - النظرية الانسانية:

من منظور "روجرز" أن من المصادر الداخلية للدافعية على أنها حاجات الشخص لتحقيق الذات، والحاجة الى تقرير المصير، ولكي تشجع وتحفز المصادر الداخلية للناس حسمهم بكفاءتهم وتقديرهم لذاتهم، واستقلالهم الذاتي وتحقيقهم لذاتهم.

وتفسير "ماسلو" للدافعية تفسيرا إنسانيا، له تأثيره.

يرى "ماسلو" أن الانسان يولد ولديه خمسة أنماط من الحاجات مرتبة في شكل هرمي كالتالي:

الحاجات الفسيولوجية (دوافع البقاء) وتحتل قاعدة الهرم، ثم حاجات الأمن (دوافع الأمن)، ثم الحاجات الاجتماعية وفي القمة يوجد الحاجة لتحقيق الذات (التميمي، 2012 75) - حاجات الوجود وعندما تتحقق فإن دافعية الشخص لا تتوقف وحاجات الوجود لا يمكن أن تكتمل على الإطلاق.

وما تقدمه هذه النظرية للتلميذ ككل، حيث تكون حاجته البدنية والانفعالية والعقلية مترابطة فيما بينها، فالطفل الذي يشعر بتهديد لمشاعر الأمان وحس الانتماء نتيجة طلاق والديه، ربما يكون لديه اهتمام قليل بتعلم كيفية قسمة الكسور، وإذا كانت المدرسة مخيفة ومكان يصعب التنبؤ به، فإنهم من المحتمل أن يكونوا أكثر اهتماما بالأمان وأقل اهتماما بالتعلم. (وولفولك، (ت علام)، 2010، 811)

7-4- النظرية المعرفية الحديثة:

يرى علماء النفس المعرفي أن السلوك يتحدد بتفكيرنا والعمليات المعرفية ليس على نحو تلقائي وببساطة؛ بما إذا عوقبنا على السلوك في الماضي، ويبدأ السلوك بواسطة الخطأ، والأغراض والتوقعات والإعزاءات.

7-5- نظرية التوقع والقيمة:

طور " اكنسون " نظرية التوقع-القيمة- وتكمن الفكرة الأساسية في أن السلوك يعتمد على القيمة التي يتوقعها الفرد في الوصول الى نتائج معين، وتوقعات لتحقيق هذه النتائج نتيجة تحقيق السلوك. (التميمي، 2012، 77)

وهذا يعني أنه ينظر للدافعية نتائج قوتين رئيسيتين هما:

-توقع الفرد الوصول الى هدف معين، وقيمة هذا الهدف بالنسبة له، وبعبارة أخرى، يكون السؤال المهم هو : اذا حاولت بجد، هل يمكنني أن انجح؟

-اذا نجحت هل الناتج سوف يكون ذا قيمة أو معززا لي؟

فالدافعية هي نتائج هاتين القوتين وذلك لأنه إذ كان أحد العاملين صفرا، فإنه لا تكون هناك دافعية للعمل تجاه الهدف. (التميمي، 2012؛ وولفولك (ت علام)، 2009)

7-6- نظرية العزو:

تعتبر من أكثر النظريات التي عالجت موضوع الدافعية نحو تحقيق النجاح وتجنب الفشل، ويعد عالم النفس "واينر" من الأوائل الذين استخدموا هذه النظرية وربطها بالعملية التربوية، ولاسيما بالتعلم، وقام بمراجعة آراء "اكنسون" وما توصل اليه من نتائج، والتي

تتمثل في أن الميل الموجه نحو هدف ما يستمر حتى يتحقق هذا الهدف، والفشل في تحقيق الهدف قد يؤدي الى ترك العمل، أو المثابرة في أدائه حتى يتحقق، وبذلك يرى " واينر " أن لدى الطلاب نزعة لعزو أسباب نجاحهم أو فشلهم الأكاديمي إلى مجموعة من العوامل، القدرة والجهد وصعوبة المهمة والحفظ، وركزت هذه النظرية على أهمية ربط المهمة بقدرات الطلاب، وهذه النظرية تفيد في رفع مستوى الدافعية لدى منخفضي الدافعية.

7-7 - نموذج فيو 1994 Viau :

أدى هذا النموذج للقيام بثلاثة اختيارات هامة في مجال الدافعية تتمثل أول هذه الاختيارات في تجنب المقاربات السلوكية التحليلية التي لا تعطي العناية اللازمة لديناميكية الدافعية.

بل تركز فقط على المثيرات والدوافع التي من شأنها أن تستثير الدافعية أو تقللها، وهذا ما أدى بـ "فيو" الدخول في الجدل حول ما أردنا مساعدة المعلمين فيما يخص المجهودات التي يبذلونها قصد تحسين دافعية تلاميذهم.

أما الاختيار الثاني فيتمثل في تجنب "فيو" الدخول في الجدل حول ما إذا كانت الدافعية الداخلية أهم من الدافعية الخارجية أم العكس، هنا جاءت أهمية دراسة الدافعية في إطار التفاعل المستمر بين الخصائص الفردية والسلوكية وكذلك خصائص السياق الذي يوجد فيه. أما ثالث اختيار لدى "فيو" فيتمثل في دراسة الدافعية في إطار نشاطات تعليمية ومحددة، فاعتقاده أن التلميذ ليس جاهزا من حيث دافعيته مرتبط بسياق معين ونشاطات دراسية معينة.

7-8 - نموذج "باريو" 1990 Barbeau :

يعرف "باريو" الدافعية على أنها الحالة التي تأخذ مصدرها من ادراكات ومفاهيم التلميذ حول نفسه وحول محيطه، التي تحته على أن يبادر ويشارك ويثابر في نشاط مدرسي يرتكز هذا التعريف على نموذج يضم المتغيرات التالية:

- إدراك طبيعة الإنسان.
- إدراك التلميذ لأهمية النشاط المنجز في المدرسة.

- إدراك التلميذ بكفاءته فيما يخص اكتسابه واستعمال المعارف.

- مساعدة التلميذ على الاندفاع المعرفي والمشاركة.

(العاج، 2013، 103، 105)

فمن خلال الاطلاع على هذه النماذج يتضح أنها مستندة على نظريات سابقة في تفسير الدافعية؛ وهي النظرية المعرفية والنظرية الانسانية والنظرية السلوكية. هذا؛ لأنها تحدثت عن مدركات التلميذ وتوقعاته وتحقيقه لذاته في انجازه للمهام معينة وحصوله على اهداف معينة.

خلاصة الفصل:

لقد تطرقنا خلال هذا الفصل الى موضوع الدافعية للتعلم توجهاتها الذي يعتبر من المواضيع الهامة لارتباطها الوثيق بالعملية التعليمية، وباعتبارها شرط هام من شروط التعلم حيث يحتاج معظم التلاميذ إلى دافع خارجي من قبل الأولياء والأساتذة سواء كان مادي أو معنوي، أو بدافع داخلي ذاتي من تلقاء أنفسهم حبا في التعلم بحد ذاته، ومن أهم المشكلات الحالية التي تواجه المعلمين هي الكشف عن دافعية التلاميذ وتوجهاتها الداخلية والخارجية ، ومن ثم تم التعرّيج على أهمية الدافعية لدى المتعلمين لما لها من دور كبير في انجاز المهام التعليمية وبالتالي بلوغ الاهداف المتوقعة، وتعرفنا على عناصرها المتمثلة في حب الاستطلاع والكفاية الذاتية والكفاية والحاجة. ومصادر هذه الدافعية التي شملت جميع النواحي السلوكية والروحية والوجدانية والذاتية ، وتطرقنا الى العوامل المؤثرة فيها بشكل عام والأسباب الفعلية، وأصنافها من توجهات داخلية وخارجية، تم البحث عن أسباب تدني الدافعية للتعلم، والاستراتيجيات المتخذة لإثارتها، ومن ثم الى تفسيرها نظريا.

الجانِب المِيداني

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

*تمهيد

1- منهج الدراسة

2- حدود الدراسة

3- الدراسة الاستطلاعية

4- الدراسة الأساسية

5- ادوات جمع البيانات

6- الأساليب الإحصائية

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد التطرق إلى الجانب النظري للدراسة، سيتم تناول إجراءات الدراسة الميدانية باعتبارها وسيلة هامة من أجل معالجة فرضيات الدراسة، والتي تسمح بتحويل المعطيات النظرية إلى حقائق إجرائية تفيد في تحقيق الهدف العلمي الذي أجريت من أجله الدراسة، وفي هذا الصدد سيتم التطرق في هذا الفصل إلى إجراءات الدراسة انطلاقاً من منهج الدراسة، ثم الدراسة الاستطلاعية ثم حدود الدراسة، ثم وصف عينة الدراسة، ثم الحديث عن أدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية التي تم إتباعها في هذه الدراسة.

1_ منهج الدراسة:

المنهج هو أسلوب للتفكير والعمل يعتمد على الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول ظاهرة موضوع الدراسة.

(عليان وغنيم، 2000، 33)

ولأنه من المعروف أن طبيعة الدراسة هي التي تحدد نوع المنهج المستخدم فيها، وبما أن الدراسة الحالية تتمثل في الكشف عن التوجهات الدافعية للتعلم (الداخلية- الخارجية) لدى تلاميذ الأولى ثانوي

كان المنهج الوصفي التحليلي، القائم على الاستكشاف والمقارنة هو المناسب لذلك، ويتناول المنهج الوصفي التحليلي الظاهرة المدروسة كما هي في الواقع ويسمح بإجراء التحليلات الكيفية والكمية، التي بدورها توفر مؤشرات تفيد في تفسير الظواهر واختبار الفرضيات. (نصر، 2014، 09)

2- حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة في ما يلي:

*الحدود الزمنية: تمت الدراسة الميدانية خلال الموسم الجامعي: 2018/2019.

- التعرف على الظروف التي سيتم فيها إجراء الدراسة الصعوبات التي قد تواجه الطالب في تطبيق أداة الدراسة.

3.3. نتائج الدراسة الاستطلاعية:

- تحديد مجتمع الدراسة وضبط العينة.
- معرفة الزمن المناسب لتطبيق أدوات الدراسة.
- وباعتبار المقياس طبق على طلبة الجامعة فإنه تم تغيير طفيف في العبارة رقم (29) باستبدال (..حضور المحاضرات..) ب (حضور الدروس).

4- الدراسة الأساسية:

4.2. مجتمع وعينة الدراسة:

تتطلب دراسة ظاهرة أو مشكلة ما توفر بيانات ومعلومات ضرورية عن هذه الظاهرة أو المشكلة لتساعد الباحث في اتخاذ قرار أو حكم مناسب حيالها، ولهذا يجب تحديد مجتمع الدراسة تحديدا واضحا والذي يقصد به جميع العناصر التي سيدرسها الباحث.

(عليان وغنيم، 2000، 137)

4.2.1. مجتمع الدراسة:

كان العدد الإجمالي؛ (242) تلميذا؛ تم توزيعهم كالتالي:

جدول رقم (03) يمثل أفراد مجتمع الدراسة الأساسية

اسم الثانوية	عدد التلاميذ	علمي	ادبي	ذكور	اناث
حميداتو أحمد	102	75	27	30	72
ضو صالـح	140	101	39	53	87

4.2.2. عينة الدراسة:

اخذنا عينة الدراسة بحجم يعادل 62% من مجتمع الدراسة؛ وكان (150) فردا.

وقد اختيرت العينة في هذه الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية ذات التوزيع المتناسب؛ لأن عدد المجتمع الأصلي معروف لدينا. والتي تم حسابها بالطريقة الآتية:

حجم العينة من كل طبقة = الحجم الكلي × حجم الطبقة

حجم المجتمع الكلي

الحجم الكلي == عدد افراد

حجم الطبقة == حجم التخصيص في كل ثانوية و حجم الجنس في كل تخصص

حجم المجتمع الأصلي == (242)

مثال على كيفية الحساب: 101×150

_____ = 62 علمي من ث ضو

242

وتم الحصول على النتائج التالية :

جدول رقم (04) توزيع افراد العينة حسب التخصص والجنس لكل ثانوية

الثانوية	التخصص	العدد	الجنس	العدد	النسبة %	افراد العينة	النسبة المئوية %
حميداتو أحمد	علمي	47	ذكور	16	34	64	43
			اناث	31	66		
	ادبي	17	ذكور	02	11.76		
			اناث	15	88.23		
ضو صالح	علمي	62	ذكور	29	46	86	57
			اناث	33	53.22		
	ادبي	24	ذكور	04	16.66		
			اناث	20	83.33		
المجموع						150	100

5. أدوات جمع البيانات:

للبحث العلمي أدواته التي تساعد الباحث في بحثه، وتحدد هذه الأدوات بطبيعة المنهج المستخدم في الدراسة.

وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على أداة قياس هي:

-مقياس التوجهات الدافعية للتعلم لصاحبه الدكتورة / زينب عبد العليم بدوي.

5. 1. وصف مقياس التوجهات الدافعية للتعلم:

قام بإعداد هذا المقياس (الدكتورة زينب بدوي) قصد قياس التوجهات الدافعية (الداخلية- الخارجية) للتعلم لدى طلاب الجامعة، وتصنف التوجهات الدافعية التي يسعى المقياس لقياسها الى نوعين: - التوجهات الدافعية الداخلية، - التوجهات الدافعية الخارجية. تكون المقياس في صورته الأولية من (56) بند، وبعد اجراء الخصائص السيكو مترية للمقياس، استخدمت الباحثة صدق الاتساق الداخلي؛ وبه تم استبعاد(14) فقرة، وباستخدام الصدق العملي التوكيدي اتضحت المفردات غير المشبعة، وبلغ الثبات (0.82)، وقد تكون المقياس في صورته النهائية من (42) مفردة، وزعت على بعدين هما:

البعد الأول: التوجه الدافعي الداخلي- وتكون (19) مفردة.

البعد الثاني: التوجه الدافعي الخارجي - وتكون من (23) مفردة.

جدول رقم(05) يوضح ابعاد مقياس التوجهات الدافعية للتعلم وأرقام بنوده

أرقام البنود	ابعاد المقياس
4. 5. 7. 9. 11. 13. 17. 19. 21. 23. 26. 28.	التوجه الدافعي الداخلي
30. 31. 35. 37. 38. 40. 42.	
1. 2. 3. 6. 8. 10. 12. 14. 15. 16. 18. 20. 22.	التوجه الدافعي الخارجي
24. 25. 27. 29. 32. 33. 34. 36. 39. 41.	

وقد وضعت درجات لكل علامة كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (06) توضيح أوزان فقرات المقياس

العبارة	تتطبق تماما	تتطبق	تتطبق احيانا	لا تتطبق
عبارات ايجابية	4	3	2	1
عبارات سلبية	1	2	3	4

5. 2. الخصائص السيكمترية للمقياس:

5. 2. 1. الصدق:

يعد الصدق من الخصائص المهمة التي يجب الاهتمام بها عند اجراء بحث ما، أما أداة البحث تعتبر صادقة عندما تقيس ما افترض لقياسه. (ابراهيم، 2000، 42)

أ- صدق الاتساق الداخلي:

تم الاعتماد في قياس الصدق على الاتساق الداخلي بين البنود للبعدين وللأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس، ويعد هذا الصدق من اهم الطرق المستخدمة في قياس الصدق.

جدول رقم (07) يوضح ارتباط درجة البند بدرجة البعد الذي ينتمي إليه

البعد الداخلي			البعد الخارجي		
الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
4	0.41	**	1	0.92	**
5	0.41	**	2	0.95	**
7	0.19	*	3	0.47	**
9	0.35	*	6	0.45	**
11	0.53	**	8	0.73	**
13	0.63	**	10	0.12	*
17	0.50	**	12	.0.04	*
19	0.50	**	14	0.33	*
21	0.33	*	15	0.56	**
23	0.67	**	16	0.01	*
26	0.35	*	18	0.52	**
28	0.70	**	20	0.61	**
30	0.55	**	22	0.60	**
31	0.26	*	24	0.57	**
35	0.49	**	25	0.54	**
37	0.55	**	27	0.39	**
38	0.34	*	29	0.06	*
40	0.50	**	32	0.57	**
42	0.46	**	33	0.56	**
			34	.0.01	*
			36	0.43	**
			39	0.49	**
			41	0.52	**

(**) تدل على دلالة البند عند مستوى دلالة (0.01 و 0.05)

(*) تدل على عدم دلالة البند عند مستوى دلالة (0.01 و 0.05)

من خلال الجدول رقم (07) نجد أن قيم معاملات الارتباط بين درجة البند ودرجة البعد الذي ينتمي إليه حيث تراوحت ما بين (0.95 و 0.39) وهي قيم دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0.01 و 0.05)

أما البنود 38. 34. 31. 29. 26. 21. 16. 14. 12. 10. 9. 7. فهي غير دالة وبالتالي يتم تعديلها.

جدول رقم (08) يوضح ارتباط درجة البعد بالدرجة الكلية للمقياس

اسم البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
البعد الداخلي	0.80	0.01
البعد الخارجي	0.84	0.01

يتضح من الجدول رقم (08) ان معاملات الارتباط تتراوح ما بين (0.80 و 0.84) وهي قيم دالة قيم دالة عند مستوى الدلالة (0.01) أي أن هناك ارتباط قوي بين درجات الابعاد والدرجة الكلية للمقياس في اتساقه الداخلي.

ومعنى ذلك أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الصدق فهذه المعاملات مرتفعة بالقدر الذي يسمح لنا بقبولها واعتبار المقياس صادق.

ب- الصدق الذاتي:

وهو عبارة عن حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وبالتالي فالصدق الذاتي لهذا الاختبار هو؛ (0.79) ، وهذا ما يؤكد صدق الاختبار.

5. 2. 2. الثبات:

هو الاتساق في النتائج، ويعتبر الاختبار ثابتا إذا حصلنا منه على النتائج نفسها لدى إعادة تطبيقه على الافراد أنفسهم وفي ظل الظروف نفسها.(إبراهيم، 2000، 42)

الثبات بطريقة الفا كرنباخ :

جدول رقم (9) يوضح الثبات بطريقة الفا كرنباخ

معامل ألفا كرنباخ للمقياس ككل
0.63

يتضح من الجدول رقم (9) الخاص بمعاملات الثبات للمقياس المستخدم في هذه الدراسة أن معامل الثبات للمقياس ككل فقد بلغ (0.63)، وهذا يعني أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات.

ومعنى ذلك أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات فهذا المعامل مرتفع بالقدر الذي يسمح لنا بقبوله واعتبار المقياس ثابت.

5. الأساليب الإحصائية المعتمدة:

تم الاعتماد في معالجة البيانات على الأساليب الإحصائية التالية:

- النسبة المئوية
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
- الفا كرنباخ لحساب الثبات.
- اختبار T.test لدلالة الفروق بين المتوسطات.

خلاصة الفصل:

بناء على ما تم عرضه في هذا الفصل، يتبين أن أداة الدراسة قد حققت درجات عالية من الصدق والثبات، مما يطمئن لاستخدامها في الدراسة الأساسية، وسيتم معالجة الفرضيات المطروحة بالأساليب الإحصائية المدرجة أعلاه

الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

تمهيد

1_ عرض نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها

2_ عرض نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها

3_ عرض نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها

4_ عرض نتائج الفرضية الرابعة ومناقشتها

5- عرض نتائج الفرضية الخامسة ومناقشتها

- خلاصة

تمهيد:

بعدما تم تحديد أفراد عينة الدراسة وتطبيق أداة جمع البيانات المعتمدة في الدراسة عليهم، ومن ثمة تفريغها وإجراء المعالجة الإحصائية المناسبة؛ حيث تم الاعتماد على حساب النسبة المئوية لمعرفة مستوى (انخفاض أو ارتفاع أو توسط)، واختبار T.test لمعرفة دلالة الفروق. وسيتم في هذا الفصل عرض ما تم التوصل إليه من نتائج من خلال معالجة الفرضيات.

1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى وتفسيرها ومناقشتها:

تنص الفرضية الأولى على: ارتفاع مستوى توجهات الدافعية للتعلم (الداخلية-الخارجية) لدى تلاميذ الأولى ثانوي.

وللتحقق من صحة الفرضية استخدمت الباحثة حساب النسبة المئوية

وقد تم التوصل إلى النتائج المبينة في الجدول الآتي:

جدول رقم (10) يمثل مستويات توجهات الدافعية للتعلم (الداخلية والخارجية) لدى تلاميذ الأولى ثانوي

مستوى توجهات الدافعية	العدد	النسبة
مستوى مرتفع	14	9.33%
مستوى متوسط	134	89.33%
مستوى منخفض	2	1.34%

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن نسبة المستوى المنخفض تساوي (1.34%)، ونسبة المستوى المرتفع تساوي (9.33%) ونسبة المستوى المتوسط تساوي (89.33%) وهي تمثل النسبة المرتفعة لتوجهات الدافعية للتعلم (الداخلية-الخارجية)، ومنه فإن عدم انخفاض مستوى توجهات الدافعية للتعلم (الداخلية - الخارجية) لدى تلاميذ الأولى ثانوي.

ومنه فإن الفرضية التي مفادها؛ مستوى توجهات الدافعية للتعلم (الداخلية - الخارجية) منخفض لدى تلاميذ الأولى ثانوي. غير محققة ويمكن استبدالها بالفرض البديل.

والذي يوحي بمستوى متوسط لتوجهات الدافعية للتعلم (الخارجية- الداخلية) لدى تلاميذ الأولى ثانوي.

هذا وإن دل على شيء؛ فانه يدل على أن تلاميذ الأولى ثانوي محل الدراسة لا يتمتعون بمستوى مرتفع ولا منخفض في التوجهات الدافعية للتعلم (الداخلية- الخارجية)

وكان المستوى المتوسط بنسبة مرتفعة جدا، ويعني ذلك أن التلاميذ لديهم توجهات دافعية متوسطة؛ وبالتالي دافعية للتعلم متوسطة، ومنه فإن هذه النتيجة تؤدي بنا الى حب استطلاع متوسط وكفاية ذاتية متوسطة أي انه لديهم شك في قدراتهم؛ واتجاه نحو التعلم متوسط، وهذا؛ يتضمن الجانب العاطفي كما جاء في (أبو عيش، 2017) كحبهم لموضوع الدراسة ومن يدرسه لأن التلميذ إذا احب الاستاذ يحب ما يقدمه من مواضيع دراسية ومهمات وواجبات منزلية وبالتالي يساهم في الرفع من مستوى الدافعية للتعلم، وحاجة متوسطة لتقدير الذات وتحقيق الذات، وكذلك الى نظام حوافز ومكافآت خارجية متوسط و رغبة في رفع درجات التحصيل متوسطة، وحاجة الى الشكر والتقدير وإرضاء الآخرين (اساتذة، أولياء، أصدقاء) متوسط .

واختلفت نتائج هذه الدراسة مع ما توصل اليه "الشعيلي" في دراسته (2007) التي خلصت الى أنه يوجد قيمة فوق المتوسط لمستوى الدافعية الداخلية وقيمة منخفضة لمستوى الدافعية الخارجية لدى الطلبة في الصفوف الخامس والسابع والتاسع، فربما يرجع الاختلاف لنوع العينة الذين مازال لديهم حب استطلاع واكتشاف الجديد. أو لأنه تم قياس التوجهات كل على حدى، أو لطبيعة مكان اجراء الدراسة.

واختلفت كذلك مع دراسة "يخلف وخليفة" (2011) التي اسفرت نتائجها على أن مستوى الدافعية لدى طلبة جامعة قطر كان عاليا نسبيا، حيث تبين أن طلبة جامعة قطر يتمتعون بمستوى مرتفع نسبيا في الدافعية الداخلية ومستوى متوسط في الدافعية الخارجية، فربما يرجع هذا الاختلاف الى نوع المقياس المستعمل أو الى المستوى الدراسي الذي طبق فيها المقياس.

أو أن هذه النتيجة تعزى للعوامل المؤثرة في الدافعية للتعلم سواء كانت شخصية أو أسرية أو مدرسية. (الرفوع، 2015). أو يرجع ذلك الى الارتباط السلبي بين عوامل الدافعية الدافعية الداخلية والخارجية كما توصلت إليها "شيا" (2005) في دراستها الواردة في (نصر،

2014) وتناول أناليسا (Annalisa,2000) دراسة هدفت الكشف عن أثر الدافعية الداخلية على تفاعل طلبة التعليم الخاص في الغرفة الصفية، وأظهرت نتائجها أن وجود بيئة تعلم إيجابية ، ورعاية البيئة التعليمية وزيادة الحافز والمشاركة في العلاقات الاجتماعية، يؤدي الى زيادة الدافعية الداخلية وأن زيادة الدافعية الداخلية يسهم في قدرة الطالب على السيطرة والاعتماد على الذات.

2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية وتفسيرها ومناقشتها:

تنص الفرضية الأولى الثانية على أنه : - توجد فروق ذات دلالة احصائية في التوجه الدافعي الداخلي للتعلم لدى تلاميذ الأولى ثانوي تعزى لمتغير التخصص.

وللتحقق من دلالة الفروق تم تطبيق اختبار "ت"، وتم التوصل إلى النتائج المبينة في الجدول التالي:

جدول(11) دلالة الفروق في التوجه الدافعي الداخلي للتعلم لدى تلاميذ الأولى ثانوي تعزى للتخصص.

مستوى الدلالة	درجة الحرية	ت" المحسوبة	عينة التلاميذ الأدبيين ن=42		عينة التلاميذ العلميين ن=108	
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
غير دالة	148	1.44	7.62	59.19	9.00	56.92

يتضح من الجدول (10) أن قيمة (ت=1.44) وهي قيمة غير دالة عند مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي يمكن القول أن الفرضية الثانية لم تتحقق مما يستدعي القبول بالفرض الصفري القائل : بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوجه الدافعي الداخلي للتعلم لدى تلاميذ الأولى ثانوي تعزى لمتغير التخصص.

ونظرا لندرة الدراسات التي تطرقت لإيجاد الفروق في التوجه الداخلي للتعلم يعزى لمتغير التخصص، باستثناء دراسة عليان (2004)؛ التي اتفقت مع هذه الفرضية في جانب من جوانبها، والتي تنص على أنه لا يوجد فروق في الدافعية الداخلية للتعلم بين التخصص العلمي والادبي.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى أن نوع التخصص لا يؤثر على التوجه الدافعي الداخلي للتعلم؛ ويعني ذلك أن التلاميذ لديهم القدرة على انتقاء نوع التخصص بما يتناسب و تطلعاتهم المستقبلية، وهذا إن دل على شيء فإنه يدل على أن التلميذ إذا كان لديه دافع داخلي للتعلم، فإنه لا يهم نوع التخصص الذي يدرسه ما دامت تتوفر فيه الرغبة أي اذا اختار التخصص بنفسه وعلى قناعة منه فإنه يقوم بإنجاز المهام والأنشطة ويتحدى المهام الصعبة التي تتحدى قدراتهم والمثابرة والاندماج في المهمة للوصول الى الهدف في ذلك التخصص. (بدوي، 2014).

3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة وتفسيرها ومناقشتها:

تنص الفرضية الثالثة على أنه: توجد فروق ذات دلالة احصائية في التوجه الدافعي الداخلي للتعلم لدى تلاميذ الأولى ثانوي تعزى لمتغير الجنس .

وللتحقق من دلالة الفروق تم تطبيق اختبار "ت" وتم التوصل الى النتائج المبينة في الجدول التالي:

جدول رقم(12) دلالة الفروق في التوجه الدافعي الداخلي للتعلم لدى تلاميذ الأولى ثانوي تعزى لمتغير الجنس .

مستوى الدلالة	درجة الحرية	ت" المحسوبة	عينة التلاميذ ت الإناث ن=99		عينة التلاميذ الذكور ن=51	
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
غير دالة	148	0.22	8.79	57.67	8.51	57.33

يتضح من الجدول (11) أن قيمة (ت=0.22) وهي قيمة غير دالة عند مستوى الدلالة 0.05، ولتقارب قيمة المتوسطين والانحراف المعياري بين العينتين. أي يمكن القول بأن الفرضية لم تتحقق؛ وتستبدل بالفرض الصفري الذي ينص على: أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوجه الدافعي الداخلي للتعلم لدى تلاميذ الأولى ثانوي تعزى لمتغير الجنس.

وهذا يدل على عدم وجود علاقة بين الدافعية الداخلية والجنس؛ واتفقت هذه النتيجة مع ما توصل اليه العلوان والمعطيات (2010) ودراسة قالييراند وآخرون (1994) والتي خلصت الى عدم وجود فروق بين الجنسين (ذكور-إناث) في الدافعية الداخلية، وكذلك اتفقت مع دراسة عليان (2004) واختلفت مع دراسة الشعلي(2007) وأيوب (2010) ونصر(2014) التي أشارت إلى وجود فروق بين الجنسين لصالح الاناث، وكذلك دراسة لاي وآخرون (2006) والتي جاء فيها أنه يوجد فروق بين الجنسين في طبيعة الأداء في الدافعية الداخلية؛ اضافة الى ما ورد في (الرفوع، 2015)، أن من العوامل المؤثرة على دافعية التعلم؛ العوامل الشخصية، والمتمثلة في الفروق بين الجنسين في الدافعية للتعلم.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة؛ على التقارب بين الجنسين في الأفكار باعتبار أنهم في نفس المرحلة العمرية التي لها امتيازات خاصة مؤثرة على التلاميذ من جميع النواحي؛ الفيزيولوجية والعقلية والوجدانية، ومتقاربين في الحاجات التي يريدون إشباعها، بما في ذلك الحاجة للاعتقاد أن باستطاعتهم الخوض في سلوكيات معينة والتعامل معها بيسر وبقدرتهم على فهم المطلوب منهم والواجب عليهم القيام به. وكذلك الحاجة إلى الاستقلال، بإثبات انفسهم وعزمهم على أداء الاعمال وأن بإمكانهم اتخاذ القرارات والتخطيط بأنفسهم دون الرجوع الى الآخرين . كما جاء في (بن يوسف، 2008)، وكذلك يدل على محدودية حب الاستطلاع وروح التحدي والقيام بالمهام من اجل المهام في حد ذاتها والاستمرار في الأداء والاستمتاع به؛ حتى بلوغ الاهداف المسطرة لكلا الجنسين.

وبالرجوع الى النظرية المعرفية حيث يرى المعرفيون السلوك يتحدد بالأفكار والأغراض والخطط والتوقعات وليس بالمكافأة أو العقوبة.

4- عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة وتفسيرها ومناقشتها:

تنص الفرضية الرابعة على أنه: - توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوجه الدافعي الخارجي للتعلم لدى تلاميذ الأولى ثانوي تعزى لمتغير التخصص .

وللتحقق من دلالة الفروق تم تطبيق اختبار "ت" وتم التوصل الى النتائج المبينة في الجدول التالي:

جدول(13) دلالة الفروق في التوجه الدافعي الخارجي للتعلم لدى تلاميذ الأولى ثانوي تعزى للتخصص.

مستوى الدلالة	درجة الحرية	ت" المحسوبة	عينة التلاميذ الأدبيين ن=42		عينة التلاميذ العلميين ن=108	
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
دالة	148	2.29	11.86	52.73	9.91	57.12

يتضح من الجدول (13) أن قيمة (ت=2.29) وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة 0.05، أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوجه الدافعي الخارجي للتعلم لدى تلاميذ الأولى ثانوي تعزى لمتغير التخصص، ومنه فإن الفرضية محققة ويتم قبولها والعمل بها.

اختلفت هذه النتيجة على ما توصل اليه عليان(2004)؛ حيث توصل الى أنه لا يوجد فروق في الدافعية الخارجية تعزى لمتغير التخصص، وكان ذلك في فرضية تم فيها دراسة عدة متغيرات في آن واحد.

ومن خلال هذه النتيجة يتبين أن هناك فرق بين التوجه الدافعي الداخلي والتوجه الدافعي الخارجي لدى تلاميذ الأولى ثانوي الأدبيين والعلميين، لوجود فروق في المتوسط

الحسابي للعلميين الذي بلغ (57.12) وللأدبيين بلغ (52.73) ونتيجة للفروق في الانحراف المعياري الذي قدر ب (9.91) للعلميين، و(11.86) للأدبيين.

ولعدم العثور على دراسات سابقة كثيرة تناولت التوجه الدافعي الخارجي والتخصص كما سبق ذكره في ما يخص التوجه الدافعي الداخلي، فإن الباحثة تعزو هذه النتيجة؛ انطلاقاً من تعريف التوجه الخارجي للتعلم، بأنه يرجع إلى الأفكار الشائعة في المجتمع للفروق بين التخصصين العلمي والأدبي، وما يوجد من فروق بينهما في تحديد مستقبل التلاميذ في مجال مشروعاتهم الشخصية المستقبلية، ويشير كلوستيرمان (1988) أن الأفراد المدفوعين خارجياً بشكل كبير غالباً ما يرون بأن هناك ظروفًا خارجية لا يستطيعون السيطرة عليها كإرضاء الآباء والأساتذة، وتحقيق الذات داخل الجماعة، وكذلك تؤثر الحماية الزائدة من قبل الأولياء؛ كخوفهم على أبنائهم والرغبة في أن يعيشوا حياة أفضل من التي عاشها الأولياء أو أنهم لا يولون اهتماماً بالتخصص المدروس، والنقد المتكرر لأحد أنواع التخصصات، وكذلك توجيه الأساتذة أفكار التلاميذ إلى نوع محدد من التخصصات وتفضيلهم لأحدهم على الآخر. (سيسبيان، 2017)، وبالتالي يجعل التلاميذ يقومون بأداء المهام والأنشطة والواجبات المنزلية، في كل تخصص مختلف على الآخر. وعليه فيشكل هذا؛ الفروق بين التوجه الخارجي للدافعية للتعلم تعزى لمتغير التخصص لدى تلاميذ الأولى ثانوي بالغ الأثر.

5- عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة وتفسيرها ومناقشتها:

تنص الفرضية الخامسة على أنه : توجد فروق ذات دلالة احصائية في التوجه الدافعي الخارجي للتعلم لدى تلاميذ الأولى ثانوي تعزى لمتغير الجنس .

وللتحقق من دلالة الفروق تم تطبيق اختبار "ت" وتم التوصل إلى النتائج المبينة في الجدول التالي:

جدول (14) دلالة الفروق في التوجه الدافعي الخارجي للتعلم الأولى ثانوي تعزى لمتغير الجنس

مستوى الدلالة	درجة الحرية	ت" المحسوبة	عينة التلاميذ البنات ن=99		عينة التلاميذ الذكور ن=51	
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
غير دالة	148	0.92	10.64	55.94	10.75	55.78

يتضح من الجدول (14) أن قيمة (ت=0.92) وهي قيمة غير دالة عند مستوى الدلالة 0.05، أي يمكن القول بأن الفرضية لم تتحقق؛ وتستبدل بالفرض الصفري الذي ينص على أنه:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوجه الدافعي الخارجي للتعلم لدى تلاميذ الأولى ثانوي تعزى لمتغير الجنس.

اتفقت هذه النتيجة مع ما توصل إليه عليان (2004)، واختلفت مع ما توصل إليه بوجيانو وكاترومان (1999) وأيوب (2010). الذان؛ توصلوا إلى أنه يوجد فروق في التوجه الخارجي للتعلم في مختلف المستويات الدراسية لأفراد العينة

ويتم تفسير هذه النتيجة من قبل الباحثة وبالا اعتماد على ما جاء في النظرية السلوكية بما أن التوجه الدافعي الخارجي يبدأ بفهم دافعية التلاميذ بتحليل دقيق للبواعث والمكافآت التي تقدم في القسم. وإذا عززنا باستمرار سلوكيات معينة، فإننا ننمي عادات ونزعات للتصرف بطرق معينة.

وباعتبار أن هؤلاء التلاميذ يعيشون في منطقة واحدة وفي مجتمع واحد ولهم أفكار متقاربة في أسلوب التنشئة الاجتماعية، ويدرسون على أساتذة من نفس المحيط الاجتماعي ويتلقون الدروس بنفس الطرق الدراسية والوسائل التعليمية ولهم نفس الظروف المناخية

ويتمتعون بنفس الخصائص البدنية والانفعالية والعقلية؛ فنتيجة لهذه الظروف فإن عدم وجود فروق بين الجنسين نتيجة حتمية، على الرغم مما ورد في (الرفوع ، 2015)، غلى أن من العوامل المؤثرة في الدافعية للتعلم؛ عامل الجنس؛ حيث أن الدراسات تشير الى أن دافعية إنجاز الذكور تكون أعلى من دافعية الإناث في حين أن الإناث يتفوقن على الذكور بالدافعية المتعلقة بالحياة الاجتماعية أكثر ويتأثرن بالتغذية الراجعة داخل القسم الدراسي وأكثرهم حساسية انفعالية لمعاملة المحيطين من أولياء وأساتذة وأصدقاء وأكثرهم انجذاب للقيام وأداء المهام والأنشطة سواء كانت داخل القسم أو خارجه ارضاء للآخرين.

خلاصة عامة واقتراحات الدراسة:

بعد عرض كل فرضية وتحليل نتائجها وتفسيرها مناقشتها في ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري، توصلت الدراسة الحالية إلى النتائج التالية:

- مستوى التوجهات الدافعية للتعلم (الداخلية - الخارجية) متوسط لدى تلاميذ الأولى ثانوي.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في التوجه الدافعي الداخلي للتعلم لدى تلاميذ الأولى ثانوي تعزى لمتغير التخصص.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في التوجه الدافعي الداخلي للتعلم لدى تلاميذ الأولى ثانوي تعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية في التوجه الدافعي الخارجي للتعلم لدى تلاميذ الأولى ثانوي تعزى لمتغير التخصص.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في التوجه الدافعي الخارجي للتعلم لدى تلاميذ الأولى ثانوي تعزى لمتغير الجنس.

وبناء على هذه النتائج؛ توصلت الباحثة إلى أنه يمكن القول بأن فرضيات هذه الدراسة تحققت بنسبة 20%. وتمثلت في الفرضية رقم (04) والتي تنص على أنه توجد فروق في التوجه الدافعي الخارجي للتعلم لدى تلاميذ الأولى ثانوي، وتم الكشف على مستوى التوجهات الدافعية للتعلم لدى عينة من التلاميذ محل الدراسة.

بناء على ما توصلنا إليه من نتائج في هذه الدراسة نتقدم ببغض الاقتراحات التي مفادها أن:

- تكون هناك دراسات أكثر عمقا وتفصيلا في هذا الموضوع.
- وبما أننا تعرفنا على مستوى توجهات الدافعية للتعلم لدى عينة من المجتمع المحلي فإنه من الاجدر أن نتعرف على الأسباب وراء هذه النسبة المتوسطة من التوجهات الدافعية.
- تكثيف الجهود بين الأولياء والطاقم التربوي والإداري المدرسي، في اتخاذ بالاستراتيجيات المناسبة لزيادة الدافعية للتعلم لدى التلاميذ في كافة المستويات الدراسية وذلك لبلوغ الاهداف الخاصة والعامة.

- إعادة النظر في وضع المناهج المتسببة في ملل التلاميذ وعزوفهم على الدراسة وانعدام التوجه الداخلي الذي ينتاب عليه حب الدراسة لأجل الدراسة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

إبراهيم، مروان عبد المجيد (2000). أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، الطبعة الأولى. مؤسسة الوراق، الأردن.

أبو حويج، مروان وأبو مغلي، سمير (2004). المدخل الى علم النفس التربوي. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن.

أبو غيش، بسينة رشاد بن علي (2017). القلق الإحصائي وعلاقته بالدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي لدى طالبات الدبلوم العالي بكلية التربية بجامعة الطائف. مجلة الارشاد النفسي، العدد (49) ، عين شمس.

بدوي، زينب عبد العليم (2014). مقياس التوجهات الدافعية في التعلم. دار الكتاب الحديث، القاهرة.

بلحاج، فروجة (2011). التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي. رسالة ماجستير، جامعة مولود معمري، تيزي وزو.

بن ستي، حسينة (2013). علاقة دافعية التعلم بالفاعلية الذاتية الأكاديمية لدى عسيري الحساب رسالة ماستر ، جامعة الشهيد حمة لخضر ، الوادي.

بن يوسف، آمال (2008). العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرها على التحصيل الدراسي. رسالة ماجستير، جامعة الجزائر.

تميمي، سوزان بنت أحمد سلمان (2012). جودة أداء المعلمة وعلاقتها بالدافعية للتعلم من وجهة نظر الطالبات لدى عينة من طالبات الصف الثالث ثانوي. رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، السعودية

توق، محي الدين وقطامي، يوسف وعدس، عبد الرحمان (2003). أسس علم النفس التربوي، الطبعة الثالثة. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

تيم، جابر والفرخ، كاملة (1999). مبادئ التوجيه المدرسي والمهني، الطبعة الأولى. دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

جراح، عبد الناصر والربيع، فيصل وغوانمة، مأمون والمفلح، محمد (2014). أثر التدريس باستخدام برمجية تعليمية في تحسين دافعية تعلم الرياضيات لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في الأردن. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، مجلد 10، العدد (3)، الأردن.

جناد، عبد الوهاب (2014). *الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالدافعية للتعلم ومستوى الطموح لدى تلاميذ سنة ثالثة متوسط*. أطروحة دكتوراه، جامعة وهران، الجزائر

حجاج، عمر (2014). الأمن النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم. *مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية*، العدد (16) جامعة غرداية، الجزائر.

داهري، صالحة عبد الوهاب (2017). *مستوى التنور اللغوي لدى طلبة المرحلة الإعدادية وعلاقته بالدافعية نحو دراسة اللغة العربية في محافظة بغداد*. جامعة الشرق الأوسط.

رفوع، محمد أحمد (2015). *الدافعية نماذج وتطبيقات*، الطبعة الأولى. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.

الزغول، عماد عبد الرحيم (2012). *مبادئ علم النفس التربوي*، الطبعة الثانية. دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة.

سرحان، سهير زكي محمود (2015). *الدافعية للتعلم والذكاء الانفعالي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية بغزة*. رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

سيسبان، فاطيمة الزهراء (2017). *فاعلية برنامج إرشادي لتحسين الدافعية للتعلم لدى التلاميذ المعرضين للتسرب المدرسي لدى تلاميذ الرابعة متوسط*. أطروحة دكتوراه، جامعة وهران 2.

شراقوي، أنور محمد (2013). *التعلم - نظريات وتطبيقات*. مكتبة الأنجلو المصرية.

عاج، نورية(2013). استخدام الشبكة العنكبوتية (الأنترنت) في الدراسة وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى المراهق من (12- 14) سنة. شهادة ماستر، جامعة اكلي محمد الحاج، البويرة.

عبد الله، مجدي أحمد محمد (2014) . سيكولوجية الدافع للإنجاز دراسة عامة مقارنة. دار المعرفة الجامعية، اسكندرية، مصر.

عبيدي، محمد جاسم (2009). علم النفس التربوي وتطبيقاته، الطبعة الأولى. دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

عثامنة، صلاح والقاعد، ابراهيم(2006). استراتيجيات إثارة دافعية الطلبة للتعلم عند معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية في الاردن. دراسات العلوم التربوية، المجلد (33)، العدد (2).

عليان، رحي مصطفى وغنيم، عثمان محمد (2000). مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، الطبعة الأولى. دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

العلوان، أحمد فلاح والعطيات، خالد عبد الرحمان (2010). العلاقة بين الدافعية الداخلية الأكاديمية والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة الصف العاشر الأساسي في مدينة معان في الأردن. مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الانسانية)، مجلد(18)، العدد (2)، 683- 717.

العنزي، خالد بن طخطيط زيدان (2009). تقنين قائمة الدافعية الأكاديمية الداخلية للتعلم عند الأطفال على طلبة المرحلة المتوسطة في السعودية، رسالة ماجستير، جامعة مؤتة.

قبلي، عناية حسن(2014). التعزيز في الفكر التربوي الحديث، الطبعة الأولى. شركة أمان للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

قطامي، يوسف محمود (2009). مبادئ علم النفس التربوي، الطبعة الأولى. دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الاردن.

قني، عبد الباسط (2007). القيم وعلاقتها بدافعية التعلم عند طلبة سنة ثالثة ثانوي. رسالة ماجستير جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.

كاظم، جودر حمزة (2016). دافعية الطلبة نحو الالتحاق بقسم اللغة العربية وعلاقتها بتحصيلهم الدراسي. مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والإنسانية، العدد (25)، جامعة بابل.

مسعود، وائل محمد (2012). الأساليب التي يستخدمها المعلمون لزيادة دافعية وانتباه التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية نحو التعلم. المجلة الدولية للتربية المتخصصة، المجلد (1)، العدد (9)، جامعة الجوف، السعودية.

معالي، ابراهيم (2014). أثر برنامج توجيه جمعي في تحسين الدافعية للدراسة وخفض قلق الإمتحان لدى طلبة المرحلة الأساسية. دراسات العلوم التربوية، المجلد 41، العدد (2)، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن.

معوض، خليل مخائيل (2003). علم النفس التربوي أسسه وتطبيقاته. توزيع مركز الاسكندرية للكتاب، الاسكندرية، مصر.

منسي، محمود (د.ت). علم النفس التربوي للمعلمين. دار المعرفة الجامعية.

نصر، ألفت أجود (2014). الكفاءة الذاتية والدافعية الداخلية وعلاقتهاما بالتحصيل الدراسي. رسالة ماجستير، جامعة دمشق، سوريا.

وولفولك، انيتا (2009). علم النفس التربوي، الطبعة الأولى. (ترجمة صلاح الدين محمود علام)، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الاردن.

يخلف، عثمان وخليفة، بتول محي الدين (2011). دافعية التعلم وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة قطر. مجلة علم النفس والإنسانيات المعاصر، كلية الأدب والعلوم، جامعة الميناء، (25)، 2012

مراجع اجنبية

Reeve, Gohnmarshall (2017). Psychologie de la motivations et des émotions. Bibliotheque, Nationale, paris.

الملاحق

الملحق رقم: 1

Correlations

		للدافعية الكلية الدرجة	للدافعية الداخلي البعد	للدافعية الخارجي البعد
للدافعية الكلية الدرجة	Pearson Correlation	1	.802**	.847**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000
	N	29	29	29
للدافعية الداخلي البعد	Pearson Correlation	.802**	1	.385*
	Sig. (2-tailed)	.000		.039
	N	29	29	29
للدافعية الخارجي البعد	Pearson Correlation	.847**	.385*	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.039	
	N	29	29	29

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

الملحق رقم: 2

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	29	100.0
	Excluded ^a	0	.0
	Total	29	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.674	29

Item Statistics

	Mean	Std. Deviation	N
4	1.97	1.017	29
3	3.07	.923	29
3	3.48	.738	29
4	3.34	.857	29
2	3.55	.948	29
4	3.34	.936	29
4	3.17	1.071	29
4	3.24	.988	29
4	2.97	.944	29
2	2.97	1.085	29
4	3.28	.922	29
4	2.93	1.067	29
3	3.10	.860	29
3	2.97	1.052	29
2	2.83	1.002	29
2	2.72	.996	29
2	3.14	.953	29
3	2.90	1.012	29
3	3.17	1.104	29
3	2.76	1.057	29

ملحق رقم: 3

نموذج لمقياس توجهات الدافعية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة حمه لخضر بالوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

عزيزي الطالب.....عزيزتي الطالبة

نتقدم لكم بهذا المقياس، ونرجو منكم قراءة الفقرات التالية ووضع إشارة (✓) أمام الاختيار الذي يناسب حالتك والظروف والعوامل التي تزيد من اهتمامك وحماسك ودافعيتك نحو التعلم والدراسة، واعلم أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة لأن الإجابة التي تختارها تصف حالتك بالفعل.

وشكرا لحسن تعاونك

البيانات الشخصية :

الجنس : ذكر

أنثى

التخصص : علمي

أدبي

رقم العبارة	العبارات	تتطبق تماما	تتطبق أحيانا	لا تتطبق
01	اتجنب اداء مهام التعلم الصعبة حتى لا اتعرض لنقد الآخرين عند الفشل.			
02	عندما تستغرق حل مهام التعلم وقتا طويلا فإنني أتركها.			
03	استمر في اداء واجباتي ودروسي لكي احصل على درجات عالية .			
04	أقوم بأداء المهام الدراسية التي تتطلب مني تحقيق ذاتي بين زملائي .			
05	أستخدم أساليب متعددة من أجل إنجاز مهام التعلم الدراسية .			
06	أستخدم وسائل متعددة عند إنجاز عمل دراسي كي أحصل على المكافأة .			
07	أتحدى قدراتي لكي أصل إلى إنجاز تعلم ما .			
08	أقوم بحل المهام الدراسية التي تجعل الآخرين يمدحوني .			
09	لدي حب استطلاع لمعرفة مهام التعلم الدراسية المختلفة .			
10	أشعر بالتوتر والقلق عند إنجاز المهام حتى يتم إنجازها وأنال تقدير الآخرين .			

11	أشعر بالسعادة عندما أقوم بإنجاز مهام تعلم أكلف بها.			
12	لا أقوم بحل المهام الدراسية الصعبة حتى لا أتعرض لنقد الآخرين .			
13	أحاول مرات عديدة عند أدائي مهام تعلم صعبة حتى اصل إلى الحل .			
14	عندما أفشل في حل بعض المهام الدراسية استعين بالآخرين كي أحصل على درجات عالية .			
15	غاييتي التفوق عند أدائي اختبارات المواد الدراسية المختلفة .			
16	هذفي في حل المهام الدراسية الصعبة هو الحصول على المكافأة .			
17	أشعر بالسعادة عندما أقوم بإنجاز الاختبارات الصعبة .			
18	أقوم بأداء المهام الدراسية الي تطلب مني لأحصل على درجات أعلى من الطلاب الآخرين			
19	أشعر بالراحة النفسية عندما أقوم بإنجاز موضوعات تعلم جديدة .			
20	أحاول معرفة مزيد من المعلومات في المقررات الدراسية للحصول على درجات عالية .			
21	يعتمد إنجازي لمهام التعلم المختلفة على الجهد الذي أبذله وقدراتي الخاصة .			

22	يعبر مدى المكافآت والجوائز التي حصلت عليها عن إنجازي في المواد الدراسية المختلفة			
23	أستمتع بقراءة الموضوعات والأبحاث العلمية الجديدة .			
24	أحب التفوق في دراستي لكي أحظى بجوائز مادية ومعنوية .			
25	أستغرق وقتاً طويلاً في استذكار دروسي لأحصل على الدرجات النهائية في الامتحان .			
26	عندما أفشل في أداء المهام أحاول مرات عديدة لإنجازها .			
27	عندما أحصل على درجة منخفضة في الامتحان أفكر في ضعف قدراتي بالنسبة للطلاب الآخرين .			
28	لدي حب استطلاع لمعرفة كل ما هو جديد في مجال التخصص .			
29	أحرص على حضور الدروس لأنال إعجاب أساتذتي .			
30	أشعر بقدرتي على فهم المواد الصعبة التي أدرسها في هذا الفصل الدراسي .			
31	أفضل المقررات الدراسية التي تتحدى قدراتي وتثير فضولي .			
32	أحرص على الحصول على درجات عالية في الامتحانات لأحظى بنظرة المجتمع لي .			

33	عندما أقوم بإنجاز عمل دراسي ما لا أنظر إلى غيره حتى أتقنه لأنال إعجاب الآخرين .			
34	إذا لم أنجز مهام التعلم الموجهة إليّ فهذا راجع إلى عدم محاولتي بجدية			
35	أحب أن أقضي وقتي لاستذكار دروسي في المواد المختلفة .			
36	أستغرق في استذكار دروسي المقررة لأنال إعجاب أسرتي .			
37	أحب حل كثير من المهام الدراسية المختلفة .			
38	أدرك جيداً مدى قيمة إنجازي لمهام التعلم المختلفة في حياتي العملية .			
39	أحرص على حل كثير من الاختبارات لأحصل على درجات عالية في الامتحان .			
40	أعتقد أن نتائج تعلمي للمواد الدراسية المختلفة تعبر عن مدى المجهود الذي أبذله في استذكارها .			
41	أحاول حل كثير من مهام التعلم لأنال تقييم عال من المحيطيين .			
42	أدرك جيداً أن استذكاري للمواد الدراسية المقررة ذات فائدة في حياتي العملية .			